
SÜLEYMANİYE
110
ASİR EF.





مناجات الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

اللهم اني اعوذ بك من العلة في الغربة ومن القلة عند الشيبة
ومن الشقاوة عند الخاتمة ومن الفضيحة يوم القيامة
برحمتك وفضلك وعفوك وكرمك يا ارحم الراحمين
ويا اكرم الاكرمين تم الدعا بعون الله

II

فهرس الكتاب

من وقف الوزير الحاج يوسف بن جلال الغازي الخطيب
بجامع المرحوم الحاج فتح الله عفا الله
عنه وعن اسلافه
٢٤٢



صاحب هذا الكتاب ومالكه الحاج يوسف بن حسين الخطيب بجامع الحاج فتح الله غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الجزء الأول من كتاب العمدة في الأحكام

إملاء الشيخ الإمام العالم الحافظ فخر الحفاظ عمدة المحدثين تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

أثابه الله الجنة

رواية الشيخ الإمام زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي سماعا منه

رواية الشيخ الإمام العالم المحدث صدر الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ شرف الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي عنه إجازة



110

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم العامل
الحافظ جمال الحفاظ تقي الدين
أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد
ابن علي بن سرور المقدسي تغمده الله برحمته وأسكنه
بحبوحة جنته . الحمد لله الملك الجبار . الواحد
القهار . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار . وصلى
الله على النبي المصطفى المختار . وآله وصحبه الأطهار .
وبعد فإن بعض إخواني سألني اختصار جملة من
أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الإمامان محمد بن
إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج فأجبته إلى سؤاله رجاء
المنفعة به . وأسأل الله أن ينفعنا به ومن كتبه أو سمعه

أو حفظه أو نظر فيه . وأن يجعله خالصا لوجهه موجبا
للفوز بين يديه فإنه حسبنا ونعم الوكيل ه

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية . وفي رواية بالنيات
وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه . عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار ه

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر
فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل
أن يدخلهما في الإناء فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده
وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء وفي لفظ من
توضأ فليستنشق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الما الدايم
الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل أحدكم في الما الدايم
وهو جنب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم
فليغسله سبعا ولمسلم أولاهن بالتراب وله في حديث
عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا وعفروه

الثامنة بالتراب عن حمران مولى عثمان بن عفان
رضي الله عنه أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه
من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو
وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بتور فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه
ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر

النبي

ثلاثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل [illegible]

يديه [illegible] ثم ادخل يده فغسل يديه [illegible] مرتين

ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم

غسل رجليه وفي رواية بدا بمقدم راسه حتى ذهب

بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه

وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا

له ماء في تور من صفر عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله

وترجله وطهوره وفي شانه كله عن نعيم المجمر

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ

رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد

يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون

يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم

ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى

الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث

والخبائث ٥ الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث

والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين

واناثهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط

فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف
عنها ونستغفر الله عز وجل ۵ الغائط المطمئن من الارض
كانوا يأتونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث
كراهية لذكره بخاص اسمه ۵ والمراحيض جمع المرحاض
وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي ۵
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت
يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة ۵
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي
اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء ۵ العنزة الحربة ۵

عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه
وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء ۵
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۵

وفي رواية لا يستنزه

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قام من الليل يتهجد يشوص فاه بالسواك ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي
بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقضمته فطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي
لفظ فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه أن نعم ٥ لفظ البخاري ولمسلم نحوه

عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول
أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع ٥

باب المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما
فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال
فتوضأ ومسح على خفيه مختصر ٥

باب في المذي وغيره

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته مني فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل
ذكره ويتوضأ وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم

توضأ وانضح فرجك عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء
في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ه
عن ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم
ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا
بماء فنضحه ولم يغسله عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على
ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ه ولمسلم فاتبعه بوله ولم
يغسله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت
جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل
ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

نغترف منه جميعا وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
بيده الأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل
جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل
ينفض الماء بيده عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب
قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا
يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كنت أغسل الجنابة من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن
بقع الماء في ثوبه . وفي لفظ لمسلم لقد كنت أفركه من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه ٥
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وفي لفظ وإن لم ينزل عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب أنه كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله
وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
أوفى منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أمنا في ثوب واحد . وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا . الرجل الذي قال ما يكفيني هو

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبوه ابن الحنفية ۵

باب التيمم ۵

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان
ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ۵
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما
تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم
ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين
وظاهر كفيه ووجهه ۵ عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي صلى الله يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس عامة ۵

باب الحيض

عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر
الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي • وفي
رواية وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ۵
عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة استحيضت
سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فامرها ان تغتسل قالت وكانت تغتسل لكل صلاة

عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا
حائض فيقرا القران وعن معاذة قالت سالت
عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست
بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر
بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة ٥

كتاب الصلاة

باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني
صاحب هذا الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله
عليه ولو استزدته لزادني عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نساء متلفعات بمروطهن ثم يرجعن (من المومنات)
الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس ٥ المروط اكسية (تعرفهن)
معلمة تكون من خز وتكون من صوف ٥ ومتلفعات
ملتحفات ٥ والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا
عجل واذا راهم ابطؤا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليها بغلس ٥ عن ابي المنهال سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان
يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء ٥
عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس
او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوا فهم
وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا ٥
عن عبد الله بن عباس قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء
والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي
او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة ٥
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء ٥
وعن ابن عمر نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الأخبثان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي
هريرة وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت
ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو

ابن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهم والصنابحي
رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ٥
عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما
كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم
صلى بعدها المغرب ٥

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته

في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا
توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر
الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة
فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم
حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد
ولا يمنعها فقال بلال والله لنمنعهن قال فاقبل عليه

عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال
اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله
لنمنعهن ه وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته • وفي لفظ
البخاري ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على
ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

باب الأذان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أُمر بلال أن يشفع
الأذان ويوتر الإقامة وعن أبي جحيفة وهب بن عبد الله
السوائي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له
حمراء من أدم فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى
بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتتبع فاه
هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة
حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين
ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة عن عبد الله بن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان
ابن عمر يفعله . وفي رواية كان يوتر على بعيره . ولمسلم
غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة . وللبخاري إلا الفرائض
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى
الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى
الشام فاستداروا إلى الكعبة وعن أنس بن سيرين
قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار

القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله ٥

باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة
عن النعمن بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى
راى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى
رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او
ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس بن مالك ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف • ولمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه
واقام المراة خلفنا ٥ اليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد
الله بن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ٥

باب الامامة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس حمار او يجعل صورته صورة حمار ٥

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون وعن عائشة رضي الله عنها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري
رضي الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله

ابو هريرة اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كبيرا والاشهر ان اسمه عبد الرحمن بن صخر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قبل فتح خيبر بليال [illegible] وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وسلم لطلب العلم [illegible] وانما كني بابي هريرة لان النبي صلى الله عليه وسلم رآه يوما وفي كمه [illegible] واجمع العلماء على انه [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حديث واربعة وسبعون حديثا [illegible] ودفن بالبقيع

لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء وعن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
لا تاخر عن صلاة الصبح [illegible] مما يطيل بنا فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما
غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ام الناس فليوجز فان وراءه الكبير والصغير وذا الحاجة

باب صفة صلاة

النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت هنيهة فقلت برسول الله
بابي انت وامي رايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما
تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد والبرد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله
رب العالمين وكان اذا [illegible] يشخص راسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى
يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش

رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا
يفعل ذلك في السجود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى الانف واليدين
والركبتين واطراف القدمين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد

ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى
يقضيها ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥
عن مطرف بن عبد الله قال صليت انا وعمران بن حصين خلف
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع
راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي
عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله
عليه فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته
فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي
رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال اني لا الوا ان اصلي بكم

بين السجدتين فسجدته فجلسته

كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال
ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا
رفع راسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي
واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي ٥
عن انس بن مالك قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة
ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي قلابة
عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي
كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي
قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس
اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ٥

يصلي صح

قوله مثل صلاة شيخنا هذا يريد
عمرو بن سلمة

عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت أنس بن مالك
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن
الربيع بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ٥
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب وجوب الطمانينة

في الركوع والسجود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى

الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراة في الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين
من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى
ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ
في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى

النبي

وتقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الصبح وتقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بأم
الكتاب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا
احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي صح

اخبروه ان الله تعالى يحبه عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة ٥

باب ترك الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي
رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها ٥

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال
ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا فصلى بنا
ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم
تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان من اصحاب ابن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ●

باب المرور بين يدي المصلي

عن ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا
قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥

باب جامع

عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يركع ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في
الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وابي هريرة
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري ولمسلم
من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا
ذكرها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه فيصلي
بهم تلك الصلاة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم
يستطع أحدنا أن يمكن جبهته في الأرض بسط ثوبه
فسجد عليه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه منه شيء عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأتي بقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره
أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وعن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل البصل والثوم

والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله ٥ وفي لفظ إذا قعد أحدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فإنكم إذا
فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والأرض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء ٥
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
ألا أهدي لك هدية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج

علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على اللهم
ال ابرهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من
اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر
نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت

نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزل عليه اذا جاء نصر
الله والفتح الا يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي ٥ وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما
صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

عن عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد
اوتر النبي صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
وآخره فانتهى وتره الى السحر عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في آخرها

باب الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا
نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت
بعد على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك وفي
لفظ كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة
السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المسلمين اتوا
المهاجرين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك
قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون

ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من
سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون أحد أفضل
منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله
قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين
فقالوا سمع إخواننا أهل الدثور بما فعلنا ففعلوا مثله الاموال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا الحديث
فقال وهمت إنما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد
الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى
أبي صالح فقلت له ذلك فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد
لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها
انفا ألهتني عن صلاتي ۝ الخميصة كساء مربع له أعلام
الأنبجانية كساء غليظ ۝

باب الجمع بين الصلاتين في

السفر ۝ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع في السفر
بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشاء ۝

باب قصر الصلاة في

السفر ۝ عن عبد الله بن عمر قال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على

ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية
فصل ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة
ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح
في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
عن سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا
نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت
الشمس ثم نرجع فنتبع الفيء عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة
الفجر يوم الجمعة الم السجدة وهل اتى على الانسان

مقدم

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه وكبر وكبر
الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرى
حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته
وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها وركع عليها ثم نزل
القهقرى ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما
صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ۵

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ۵
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك

قبل الصلاة فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال
البراء بن عازب يا رسول الله إني نسكت شاتي
قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت
أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال
يا رسول الله إن عندنا عناقا فهي أحب إلي من شاتين
أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ۵
عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب (ثم ذبح)
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن
لم يذبح فليذبح بسم الله عن جابر قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا

على بلال وأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ
الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم
فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت
لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن
العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب
بلال من أقرطهن وخواتمهن عن أم عطية
نسيبة الأنصارية قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه
وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر
الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين ق وفي رواية كنا
نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك وطهرته [اليوم]

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي
الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع
ركعات في ركعتين وأربع سجدات عن أبي مسعود
عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده
وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا رأيتم
شيئا منها فادعوا حتى ينكشف ما بكم ه
[أنهما] عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القيام ثم ركع

فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى ما
فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب وقد
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم والله
قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ وفي لفظ فاستكمل اربع
ركعات واربع سجدات عن ابي موسى قال
خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان
فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد

فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله
في صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسلها الله لا
تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها
يخوف بها عباده فاذا رأيتم شيئا منها فافزعوا الى
ذكر الله ودعائه واستغفاره ٥

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال خرج رسول الله المازني
صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥ وفي لفظ الى المصلى
عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من
باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال نعم

الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس
سبتا قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في

الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
قال لا أدري. قال رضي الله عنه الظراب الجبال الصغار

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في
بعض أيامه فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء
الآخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة
ركعة. عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
ابن جبير عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه

العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
الذي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا
صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو
بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى

الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال
جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم ذكره
مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى الخوف
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه
وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى

المصلى فصف بهم وكبر اربعا وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما السى
دفن فكبر اربعا عن عائشة رضي الله عنها ان عليه ج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية
الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها
اياه يعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدأن

منها
بميامنها ومواضع الوضوء وان ام عطية قالت
وجعلنا رأسها ثلاثة قرون عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن
راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم
القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا رأسه
قال ——— رضي الله عنه الوقص كسر العنق
عن ام عطية الانصارية قالت نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان
تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على
امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابي موسى

عبد الله بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة. قال رضي الله
عنه الصالقة التي ترفع صوتها المصيبة ٥
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة
وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات
فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله ٥
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك أبرز
قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا عن عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم أصغرهما مثل أحد

كتاب الزكاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن
إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى
أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم

صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا
لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينها وبين الله حجاب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة د
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي
إلا زكاة الفطر في الرقيق د عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس د الجبار الهدر الذي لا
شيء فيه والعجماء الدابة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله
وأما العباس فهي علي ومثلها ثم قال يا عمر أما شعرت (معها)
أن عم الرجل صنو أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار
شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب (في القسم)
الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي

وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال ما منعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم لقلتم جئتنا
كذا وكذا الا ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥

باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر أو رمضان على الذكر
والانثى والحر والعبد صاعا من تمر أو صاعا من شعير

قال فعدل الناس به نصف صاع من بر على الصغير والكبير
وفي لفظ أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة ٥
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا
نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام
أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط أو
صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال أرى مدا من هذا يعدل مدين قال
أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه

كتاب الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم
ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه ٥

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا
رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى
الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية عن عائشة وام
سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم
يغتسل ويصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او

شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على اهلي وانا صائم وفي لفظ اصبت اهلي في (امرأتي)
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما (الطعام)
تطعم ستين مسكينا قال لا فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين
السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد

الحرة من اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
الحرة ارض تركبها حجارة سود ٥

باب الصوم في السفر

وغيره ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان
كثير الصوم فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصيام
في السفر ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب
الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه

الا في شعبان عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه واخرجه ابو داود وقال هذا في النذر
وهو قول احمد بن حنبل وعن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر
افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه
عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى ٥ وفي رواية
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم
عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو
كان على امك دين فقضيتيه اكان ذلك يودي عنها
قالت نعم قال فصومي عن امك عن سهل بن سعد

الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار
من ههنا فقد افطر الصايم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني اطعم واسقى ٥ رواه ابو هريرة وعايشة وانس
ابن مالك ٥ ولمسلم عن ابي سعيد الخدري فايكم
اراد ان يواصل فليواصل الى السحر ٥

باب افضل الصيام

وعنه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه
قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن

النهار ولا اقوم من الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابى
انت وامى قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم
ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت انى اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يومين قلت فانى اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو
افضل الصيام فقلت انى اطيق افضل من ذلك وفى
رواية لا صوم فوق صوم داود واحب الصلاة
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان احب الصيام الى الله
صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن ابى هريرة رضى الله عنه

قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل
ان انام عن محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن
عبد الله انهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما
قبله او يوما بعده عن ابى عبيد مولى ابن ازهر
واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضى الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الاخر تاكلون فيه من نسككم عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر واخرجه
مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط ۵
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا ۵

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب رجالا
النبي صلى الله عليه وسلم ارو ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا

ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي
الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال
من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته الماء
والطين من صبح احدى وعشرين ۵

باب الاعتكاف

عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده. وفى لفظ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فى رمضان
فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذى اعتكف فيه
عن عايشة رضى الله عنها انها كانت ترجل النبى صلى
الله عليه وسلم وهى حايض وهو معتكف فى المسجد وهى
فى حجرتها يناولها راسه وفى رواية وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة الانسان وفى رواية ان عايشة
قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه
فما اسأل عنه الا وانا مارة عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى كنت فى
نذرت
الجاهلية ان اعتكف ليلة وفى رواية يوما فى

المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض
الرواة يوما ولا ليلة عن صفية بنت حيى رضى الله
عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم معتكفا فى
المسجد فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب
فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم
رسول الله
اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال
ان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم وانى خشيت
ان يقذف فى قلوبكما شرا او قال شيا وفى رواية
انها جاءت تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبى صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى

إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة ثم ذكر معناه

كتاب الحج باب المواقيت

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم ٥

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس نعلين
الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس وللبخاري ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن
عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك
والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرمة
وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب الفدية

عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت
ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال صم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام

باب حرمة مكة

عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه
انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى
مكة ائذن لي ايها الامير ان احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك قال أنا أعلم
بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة . الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة
قيل الجناية وقيل البلية وقيل التهمة وأصلها
في سرقة الإبل . قال الشاعر
والخارب اللص يحب الخاربا   عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله

إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
تلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم
ولبيوتهم فقال إلا الإذخر . القين الحداد .

باب ما يجوز قتله

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والفأرة والكلب العقور (والعقرب صح)
وللمسلم يقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحدأة
بكسر (الحاء صح) وفتح الدال ٥

باب دخول مكة

وغيره   عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام

الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۞
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية
العليا التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى ۞
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد رسول
وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
بين العمودين اليمانيين عن عمر رضي الله عنه
انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله
ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم
الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اشواط ۞
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن المحجن عصا محنية الراس عن عبد الله
ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت

إلا الركنين اليمانيين

باب المتعة

عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سألت ابن
عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال
فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان
ناس كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي
حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى وساق
الهدي من ذي الحليفة فتمتع الناس وبدأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان
من الناس من أهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم

من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن أهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجع إلى أهله فكان رسول الله صلى وطاف م
الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء
ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة وركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف
فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف
ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم حل م
النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اهدى فساق الهدى من الناس عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن عمران بن
حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمها
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال
البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت اية المتعة
يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات
ولهما بمعناه

باب الهدي

عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت

وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا
عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال فرايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم
وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها ويلك
او ويحك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان
اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار
منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا عن زياد
ابن جبير قال رايت عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته   ابن
ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الغسل للمحرم

عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي
ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله
ابن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم
فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي
راسه ثم قال لانسان يصب عليه الماء اصبب
فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل
وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا

القرنان العودان اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق
عليها البكرة

آخر الجزء الأول من الأصل والحمد لله وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة على الأصل فصح

الجزء الثاني من كتاب العمدة في الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

باب فسخ الحج الى العمرة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه اهل ح
وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا اصحابه ح
ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت

طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن جابر قال
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة
رابعة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله عن عروة بن الزبير قال سئل اسامة
ابن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص العنق انبساط السير والنص فوق ذلك

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا
حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن يزيد
النخعي انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين

قال والمقصرين عن عائشة رضي الله عنها
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم
النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها
حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت
يوم النحر قال اخرجوا ۝ وفي لفظ قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قالت نعم قال نسخ
فانفري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن المراة الحائض عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له ۝ وعنه قال جمع

النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل
واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما

باب المحرم

يأكل من صيد الحلال ٥ عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة
وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما
هم سائرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر
فعقر منها اتانا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال منكم احد
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي
من لحمها وفي رواية فقال هل معكم منه شيء فقالت
نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب بن
جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما
راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
وفي لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز
حمار ٥ وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد
لاجله والمحرم لا يأكل ما صيد لاجله ٥

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا وكانا جميعا

أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما ٥

باب ما نهي عنه

من البيوع ٥ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح
الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن

ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها
وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ٥ وفي لفظ وهو بالخيار
ثلاثا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل إنه كان يبيع الشارف
وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ٥
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال وتصفر
أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يستحل أحدكم مال أخيه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلقى الركبان وان يبيع
حاضر لباد قال قلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا • المحاقلة
بيع الحنطة فى سنبلها بحنطة عن ابى مسعود
الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب وعن مهر البغى وحلوان الكاهن

عن رافع بن خديج رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغى خبيث
وكسب الحجام خبيث ٥

باب العرايا

وغير ذلك ٥ عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان
يبيعها بخرصها • ولمسلم بخرصها تمرا ياكلونها رطبا ٥
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم رخص فى بيع العرايا فى خمسة اوسق او دون
خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا

ولمسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذى باعها الا ان يشترط المبتاع

بيعه حتى يستوفيه • وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس
مثله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والاصنام والخنزير فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه ٥ جملوه اذابوه ٥

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل

معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥

باب الشروط في البيع

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله

ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء
لمن اعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان
يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله
قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية
واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل
فانقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال أتراني
ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا
تسال المراة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها ٥

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ الا
يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء
بسواء ٥ وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت

منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اوّه عين الربا عين الربا لا تفعل عند ذلك
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به
عن ابي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن
ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا عن ابي بكرة نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة
بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف
شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت

باب الرهن وغيره

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على مليء
فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النبي
من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو
احق به من غيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر
قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به

قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها غير أنه لا يباع أصلها ولا يورث ولا يوهب
قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه. وفي لفظ غير متأثل وعن عمر
رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه
ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد
في هبته كالعائد في قيئه وفي لفظ فإن الذي يعود في
صدقته كالكلب يعود في قيئه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد

في هبته كالعائد في قيئه عن النعمان بن بشير
قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت
رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلق أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده
على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة. وفي لفظ
قال فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على جور. وفي لفظ
فأشهد على هذا غيري عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر أو زرع عن رافع بن خديج رضي
الله عنه قال كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت

هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما الورق
والذهب فلم ينهنا ٥ ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال
سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق
فقال لا بأس به إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول النبي
الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات وأقبال
الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا
ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء إلا هذا
فلذلك زجر عنه فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به ٥
الماذيانات الأنهار الكبار • والجدول النهر الصغير
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من
أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى
الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث

وقال جابر إنما العمرى التي أجاز النبي صلى الله رسول الله
عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي
لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها وفي لفظ لمسلم
أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه
من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه ٥
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره أن يغرز خشبة في
جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بها بين أكتافكم عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من أرض طوقه من سبع أرضين ٥

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب والورق فقال
اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها
يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل
فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن
الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي
ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك إلا وعندي وصيتي عن سعد بن أبي وقاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في
امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا
تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له

وانك

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو أن الناس
غضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير ٥

باب الفرائض

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل
ذكر. وفي رواية اقسموا المال بين أهل الفرائض على
كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر ٥
عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أتنزل
غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من
رباع أو دور ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم
الكافر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان في بريرة ثلاث
سنن خيرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها فدخل
على رسول الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا
بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة
على النار فيها لحم قالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم
تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه قال
هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق ٥

لحم

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم
لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال
بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال
أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم
وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله قال رد رسول الله صلى عنه
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له
لاختصينا ٥ التبتل ترك النكاح ومنه قيل
لمريم عليها السلام البتول عن أم حبيبة بنت أبي

سفيان أنها قالت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي
سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن ذلك لا يحل لي قالت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح
بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال إنها لو
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من
الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن • قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم
خيرا غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة • الحيبة
بكسر الحاء الحالة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ٥

عقبة بن عامر

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ٥
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم فتح خيبر وعن لحوم
الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عائشة

رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى

عنه م

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما
معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر عنده
وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى
يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذالك لم يضره الشيطان ابدا ٥
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو
الموت • ولمسلم عن ابي طاهر عن ابن وهب قال سمعت
الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب
الزوج ابن العم ونحوه ٥

باب الصداق

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ٥

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته امراة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت قياما
طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك
بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما
عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار لك
فالتمس شيئا قال ما اجد قال التمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم زوجتكها بما معك من القران ٥
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت
امراة قال ما اصدقتها قال نواة من ذهب

قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة ٥ بلغ مقابلة على الأصل

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأة وهي
حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله عز وجل
وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي
طلقها فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها
عبد الله كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن أبا عمرو بن
حفص طلقها البتة وهو غائب وفي رواية طلقها

ثلاثا فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله
ما لك عبدنا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله علينا
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه
نفقة وفي لفظ ولا سكنى فأمرها أن تعتد في
بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي
اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين
ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت
له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال
له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة
ابن زيد فنكحته فجعل الله خيرا واغتبطت فيه

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
توفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك
ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد
حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي
قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج وان حين وضعت ع
كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر

عن زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام
حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت
انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلث على ميت الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا. الحميم القرابة. عن ام عطية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد المراة على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار. العصب
ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة
قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد

استشكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت المرأة
إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء
إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب أو غيره ٥ الحفش البيت الصغير
وتفتض تدلك به جسدها ٥

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن فلان بن فلان
قال يا رسول الله أرأيت أن وجد أحدنا امرأته على لوم

فاحشة كيف يصنع إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن
سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك
أتاه فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به
فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور
والذين يرمون أزواجهم فتلاهن عليه ووعظه
وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها
ثم دعاها فوعظها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون
من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق إنه
لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله
عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت

اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق
بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فهو ابعد لك منها ه وعنه ان رجلا رمى
امرأته وانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله زمان
عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين صح **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى

الله عليه وسلم هل لك ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فاني اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال
وهذا عسى ان يكون نزعه عرق **عن عائشة**
رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي يا رسول الله ولد هداء
على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري الى مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة ان
واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض
وفي لفظ كان مجزز قائما اسارير وجهه يعني الخطوط التي قائفا
في الجبهة واحدها سر وجمعه اسرار وجمع الجمع
اسارير قال الاصمعي الخطوط التي في الكف
مثلها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم
يفعل ذلك احدكم ولم يقل لا يفعل ذلك احدكم فانه
ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقران ينزل لو
كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القران ه
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده
من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس
كذلك الا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه بلغ مقابلة

كتاب الرضاع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة ه وعنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا

اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب ۵ وفي لفظ استاذن
علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت
كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ائذني له تربت يمينك اي افتقرت والعرب تدعوا
على الرجل ولا تريد وقوع الامر به ۵ وعنها
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي

رجل فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة ۵ عن عقبة بن الحرث انه تزوج
ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد
ارضعتكما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك فقال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما ۵ عن البراء بن
عازب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني من
مكة فاتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها
علي واخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها هي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني

وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد الى
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في
الدماء عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين
فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده ه وفي حديث حماد بن
زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر
لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي
حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة ه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد راسها
مرضوضا بين حجرين فقيل من فعل هذا بك فلان فلان حتى
ذكر يهودي فاومات براسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض
راسه بين حجرين • ولمسلم والنسائي عن انس ان
يهوديا قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول الله
صلى الله عليه وسلم • اوضاح حلي له عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح رسوله الله صلى الله عليه الله علي
وسلم مكة قتلت هذيل رجلا من بني لبث بقتيل
كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل تقدم
وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لم تحل لاحد
كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة

من نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها
ولا يختلى شوكها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما
ان يفدي فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه
فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس فقال
يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار
الناس في املاص المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد وامة فقال
لتاتين بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة • املاص
المراة ان تلقي جنينها ميتا عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة
على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن
النابغة الهذلي فقال يا رسول الله كيف نغرم من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من
اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع ٥
عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه
كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن ابي الحسن

البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا
منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ممن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من
عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول
النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر
فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا

الحرة يستسقون فلا يسقون. قال أبو قلابة
فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا
الله ورسوله. أخرجه الجماعة. اجتويت البلاد
إذا كرهتها وإن كانت موافقة واستوبلتها إذا لم توافقه

كتاب الحدود

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا
إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت بيننا
بكتاب الله تعالى فقال الخصم وهو أفقه منه نعم الآخر
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على

هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى
امرأة هذا الرجم اغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥
العسيف الأجير ٥ وعنهما رضي الله عنهما قالا
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمة
إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها

ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة والضفير الحبل عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين رسول الله صلى الله انه اتى
عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله فناداه
اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذالك عليه اربع مرات
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل
احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب
فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك

ورد في قصة جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو
سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود
جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان
امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة قال رضي الله عنه الذي وضع يده

على ابنة الرجم عبد الله بن صوريا عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأ اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما
كان عليك جناح ٥

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم
عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقطع يد السارق في ربع
دينار فصاعدا وعن عائشة ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله

اليد

عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي
لفظ كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها ٥

قال م

باب حد الخمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده نحو اربعين قال
وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال
عبد الرحمن اخف الحدود ثمانين فامر به عمر ٥
عن ابي بردة هانئ بن نيار البلوي انه سمع رسول الله

بجريد م

صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط
إلا في حد من حدود الله

كتاب الأيمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
ولمسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وفي
رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا
قال ـــــ رضي الله عنه آثرا يعني حاكيا عن غيري أنه
حلف بها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن
غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل إن شاء الله فلم
يقل فطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة واحدة نصف
إنسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته
قال ـــــ قوله قل إن شاء الله يعني قال له الملك

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية عن ثابت بن الضحاك الانصاري
انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب يوم القيامة وليس على
رجل نذر فيما لا يملك . وفي رواية لعن المومن كقتله
وفي رواية من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها
لم يزده الله الا قلة ٥

باب النذر

عن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية
يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير
وانما يستخرج به مال البخيل عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال
استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها ٥

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك ح

باب القضاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند
بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا
ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله
بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانما يأتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها
او يذرها عن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له عبد الرحمن
الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان
ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين
اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا
فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس
دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه

كتاب الأطعمة

عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه
إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا
يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ

لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا لكل
ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة
إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد
كله ألا وهي القلب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها
وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها
أو فخذيها فقبله قال لغبوا أعيوا عن أسماء
رضي الله عنها قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فأكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية ٥

واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر
الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار
الاهلي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور
فيها لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس رضي الله عنه
قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه و

بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكنه
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال والسى
رضي الله عنه الضب المشوي بالرضف وهي الحجارة
المحماة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
ناكل الجراد عن زهدم بن مضرب الجرمي قال
كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا بمائدة وعليها لحم
دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي
فقال هلم فتلكا فقال هلم فاني قد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه عن ابن عباس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم

طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها ۝

باب الصيد

عن أبي ثعلبة الخشني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب
أفنأكل في آنيتهم وفي أرض أصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت
من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فإن
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فأدركت ذكاته فكل عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أرسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي وأذكر اسم الله قال

إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسك
عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس
منها فقلت له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال
إذا رميت بالمعراض فخزق فكله وإن أصابه بعرضه فلا
تأكله ۝ وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه إلا أن
يأكل الكلب فإن أكل فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما
أمسك على نفسه فإن خالطها كلاب من غيرها فلا
تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه إذا
أرسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك
فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه
فكله فإن أخذ الكلب ذكاته وفيه أيضا إذا رميت
بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فإن غاب عنك يوما أو يومين
وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيها إلا أثر سهمك

وكل ان شئت فان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل
فانك لا تدري الماء قتله او سهمك عن سالم بن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد
او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث
وكان صاحب حرث عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم

بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

باب الاضاحي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما • قال رضي الله عنه الاملح
الاغبر وهو الذي فيه سواد وبياض

كتاب الاشربة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه
قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن
عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من الربا ه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
حرام قال رضي الله عنه البتع نبيذ العسل ه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر ان
فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها ه

اما بعد

كتاب اللباس

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه
في الدنيا لم يلبسه في الاخرة عن حذيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا ولكم في الاخرة عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس
بالقصير ولا بالطويل عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم أو المقسم
ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا
عن خواتيم الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر
وعن القسي ولبس الحرير والإستبرق والديباج ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في
باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم إنه جلس فنزعه
وقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم
وفي لفظ جعله في يده اليمنى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم إصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع
إصبعين أو ثلاث أو أربع ٥

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس
قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم (النبي)
منزل الكتاب ومجري الحساب وهازم الأحزاب (السحاب خ)
اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله

خير من الدنيا وما عليها ولروحة يروحها العبد في سبيل
الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله
وللمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد
في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله
الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال
من أجر أو غنيمة وللمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله
أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو
أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في
سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

وموضع سوط احدكم خير من الدنيا وما عليها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل
الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت
أخرجه مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري
أخرجه البخاري
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من قتل الرجل
فقالوا ابن الأكوع فقال له سلبه أجمع ٥

الى نجد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما
فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعيرا بعيرا ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر
لواء فقال هذه غدرة فلان بن فلان ۝ وعنه ان امراة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ۝

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة لهما فرخص لهما في قمص الحرير ورايته عليهما ۝

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم

يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي
في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل ۝

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما
لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل
وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا
ابن خمس عشرة فاجازني ۝ وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم

[illegible]

خاصة سوى قسم عامة الخمس عن أبي موسى عبد الله
ابن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حمل علينا السلاح فليس منا عن أبي موسى قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله ه

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق ه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فإن
لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه عن جابر بن عبد الله قال دبر رجل
من الأنصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم بثمان مائة درهم
ثم أرسل ثمنه إليه ه

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما أبد الآبدين ودهر الداهرين
حسبنا الله ونعم الوكيل ه

بلغ مقابلة على الأصل بحمد الله

[illegible]





مما فتح الله تعالى الملك الوهاب الكريم
الى عبده الفقير اليه من كل شيء
الحاج يوسف الشيخ زاده ابن المرحوم
نسه محمد



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

قال الشيخ الإمام العالم العامل
القدوة الحافظ عمدة الحفاظ
قدوة المحدثين تقي الدين أبو محمد
عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي أثابه الله الجنة

الحمد لله خالق الأرض والسما وجاعل النور والظلماء
وجامع الناس لفصل القضاء لفوز المحسنين وشقوة (الخلق)
أهل الشقاء. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة يسعد بها قائلها يوم الجزاء وصلى الله على
سيدنا محمد سيد الأمة المرسلين والأنبياء وآله
وصحبه النجباء **أما بعد** فهذه جملة مختصرة من أحوال
سيدنا ونبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم لا
يستغني عنها أحد من المسلمين نفعنا الله بها ومن قرأها وسمعها

فصل في نسبه هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن
أدد بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تيرح بن يشجب بن يعرب
ابن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبرهيم خليل الرحمن بن تارح (ح)
وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن راغوا بن فالخ بن عيبر
ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ
ابن خنوخ وهو إدريس النبي صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون
وهو أول بني آدم أعطي النبوة وخط بالقلم بن يرد بن مهليل (مهلئيل)
ابن قينن بن يانش بن شيث بن آدم عليه السلام
هذا النسب ذكره محمد بن إسحاق بن يسار المدني في إحدى
الروايات عنه وإلى عدنان متفق على صحته من غير اختلاف

وما بعده مختلف فيه ٥ وقريش هو فهر بن مالك وقيل النضر
ابن كنانة ٥ وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب ٥ وولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة عام الفيل في شهر ربيع الأول
لاثنين خلتا منه يوم الاثنين وقال بعضهم بعد الفيل
بثلاثين عاما وقال بعضهم بأربعين عاما والصحيح أنه ولد
عام الفيل ٥ ومات أبوه عبد الله بن عبد المطلب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتى عليه ثمانية وعشرون
شهرا وقال بعضهم مات وهو ابن سبعة أشهر وقال
بعضهم مات أبوه في دار النابغة وهو حمل وقيل مات
بالأبواء بين مكة والمدينة وقال أبو عبد الله الزبير
ابن بكار الزبيري توفي عبد الله بالمدينة ورسول الله صلى

الله عليه وسلم ابن شهرين ٥ وماتت أمه وهو ابن
أربع سنين ومات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان
سنين وقيل ماتت أمه وهو ابن ست سنين ٥
وأرضعته صلى الله عليه وسلم ثويبة جارية أبي لهب
وأرضعت معه حمزة بن عبد المطلب وأبا سلمة عبد الله
ابن عبد الأسد المخزومي أرضعتهم بلبن ابنها مسروح
وأرضعته حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية ٥

فصل في أسمائه صلى الله عليه وسلم

روى جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى
به الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب
الذي ليس بعده نبي ٥ حديث صحيح متفق عليه ٥
وروى أبو موسى عبد الله بن قيس قال سمى لنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفسه أسماء منها ما حفظنا فقال أنا محمد وأنا
أحمد والمقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة وفي رواية ونبي
الملحمة وهي المقتلة صحيح رواه مسلم ٥ وروى جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحمد
وأنا محمد وأنا الحاشر وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر
فإذا كان يوم القيامة لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين
وصاحب شفاعتهم وسماه الله تعالى في كتابه العزيز
بشيرا ونذيرا ورؤوفا ورحيما ورحمة للعالمين ٥

فصل ونشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتيما يكفله جده عبد المطلب وبعده عمه أبو طالب
ابن عبد المطلب وطهره الله عز وجل من دنس الجاهلية ومن
كل عيب ومنحه كل خلق جميل حتى لم يكن يعرف بين قومه
إلا بالأمين لما شاهدوا من أمانته وصدق حديثه وطهارته

فلما بلغ اثني عشرة سنة خرج مع عمه أبي طالب إلى
الشام حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا الراهب فعرفه بصفته
فجاء وأخذ بيده قال هذا سيد المرسلين هذا رسول
رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقل له وما فقيل
علمك بذلك قال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر
ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإنا نجده في كتبنا
وسأل أبا طالب فرده خوفا عليه من اليهود ثم خرج ثانيا
إلى الشام مع ميسرة غلام خديجة رضي الله عنها في تجارة لها
قبل أن يتزوجها حتى إذا بلغ إلى سوق بصرى فباع تجارته
فلما بلغ خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة عليها السلام
فلما بلغ أربعين سنة اختصه الله بكرامته وابتعثه
برسالته أتاه جبريل عليه السلم وهو بغار حراء جبل
بمكة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وقيل

خمس عشرة سنة وقيل عشرا والصحيح الاول ه
وكان يصلي الى بيت المقدس مدة اقامته بمكة لا
يستدبر الكعبة يجعلها بين يديه وصلى الى بيت
المقدس ايضا بعد قدومه المدينة سبعة عشر شهرا او
ستة عشر شهرا ه ثم هاجر الى المدينة ومعه ابو بكر
الصديق ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله
ابن الاريقط الليثي وهو كافر ولم يعرف له اسلاما فاقام
بالمدينة عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
وقيل خمس وستين سنة وقيل ستين والاول اصح وتوفي
يوم الاثنين حين اشتد الضحى لثنتي عشرة ليلة خلت من
ربيع الاول وقيل لليلتين خلتا منه وقيل لاستهلال
ربيع الاول ودفن ليلة الاربعاء وقيل ليلة الثلثا وكانت
مدة علته اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر يوما وغسله

علي بن ابي طالب وعمه العباس والفضل بن العباس وقثم
ابن العباس واسامة بن زيد وشقران مولاه وحضرهم
اوس بن خولي الانصاري وكفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية من ثياب سحول بلدة باليمن ليس فيها قميص
ولا عمامة وصلى عليه المسلمون افرادا لم يؤمهم
عليه احد وفرش تحته قطيفة حمراء كان يتغطاها
ودخل قبره العباس وعلي والفضل وقثم وشقران واطبق
عليه تسع لبنات ودفن في الموضع الذي توفاه الله عز وجل
فيه حول فراشه وحفر له ولحد في بيته الذي
كان بيت عائشة ثم دفن معه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما

فصل في ذكر اولاده

ولد صلى الله عليه وسلم من الولد ثلثة القاسم وبه
كان يكنى ولد بمكة قبل النبوة ومات بها وهو ابن

سنتين وقال قتادة عاش حتى مشى وعبد الله
ويسمى الطيب والطاهر لانه ولد في الاسلام
وقيل ان الطيب والطاهر غيره والصحيح الاول
وابرهيم عليه السلم ولد بالمدينة ومات بها سنة عشر
وهو ابن سبعة اشهر او ثمانية عشر وقيل كان
له ابن يقال له عبد العزى وقد طهره الله عز وجل من
ذلك واعاده منه

والبنات اربع

زينب تزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى
ابن عبد شمس وهو ابن خالتها وامه هالة بنت خويلد
ولدت له عليا مات صغيرا وامامة التي حملها النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة وبلغت حتى تزوجها
علي بعد موت فاطمة ٥ وفاطمة تزوجها علي
ابن ابي طالب فولدت له الحسن والحسين ومحسنا مات

صغيرا ٥ وام كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب
وزينب تزوجها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ٥
ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
عثمان بن عفان فماتت عنده ثم تزوج ام كلثوم فماتت
عنده وولدت له رقية ابنا فسماه عبد الله وبه كان
يكنى • فالبنات اربع بلا خلاف والصحيح في البنين انهم
ثلاثة • واول من ولد له القاسم ثم زينب • ثم رقية •
ثم فاطمة • ثم ام كلثوم • ثم في الاسلام عبد الله •
ثم ابرهيم بالمدينة واولاده كلهم من خديجة الا ابرهيم
فانه من مارية القبطية وكلهم ماتوا قبله الا فاطمة
فانها عاشت بعده ستة اشهر ٥

فصل في حجه وعمره

روى همام بن يحيى عن قتادة قال قلت لانس بن مالك

كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من حجة قال حجة واحدة
واعتمر اربع عمر عمرة النبي صلى الله عليه وسلم حين
صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين
صالحوه من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حين قسم
غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرته مع حجته الصحيح متفق
عليه هذا بعد قدومه المدينة واما ما حج بمكة
واعتمر فلم يحفظ والنبي حج حجة الوداع وودع الناس
فيها وقال عسى ان لا تروني بعد عامي هذا ٥

فصل في غزواته

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين
غزوة بنفسه هذا هو المشهور قاله محمد بن اسحاق
وابو معشر وموسى بن عقبة وغيرهم وقيل غزى سبعا
وعشرين ٥ والبعوث والسرايا خمسون او نحوها

ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني
قريظة والمصطلق وخيبر وفتح مكة والطائف وخيبر صح
وقد قيل انه قاتل بوادي القرى والغابة وبني النضير

كتابه عليه السلام ورسله

كتب له صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق وعمر بن
الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعامر بن
فهيرة وعبد الله بن الارقم الزهري وابي بن كعب
وثابت بن قيس بن شماس وخالد بن سعيد بن العاصي
وحنظلة بن الربيع الاسدي وزيد بن ثابت ومعاوية
ابن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وكان معاوية
ابن ابي سفيان وزيد بن ثابت الزمهم لذلك واخصهم به
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية
الضمري رسولا الى النجاشي واسمه اصحمة ومعناه عطية

فاخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه على عينيه
ونزل عن سريره فجلس على الارض واسلم وحسن اسلامه
الا ان اسلامه كان عند حضور جعفر بن ابي طالب واصحابه
وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه يوم مات وروي انه
كان لا يزال يرى النور على قبره وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الكلبي
الى قيصر ملك الروم واسمه هرقل فسأل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فثبت عنده صحة نبوته فهم بالاسلام فلم توافقه
الروم فخافهم على ملكه فامسك وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة السهمي
الى كسرى ملك فارس فمزق كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه
فمزق الله ملكه وملك قومه وبعث

حاطب بن ابي بلتعة اللخمي الى المقوقس ملك الاسكندرية
ومصر فقال خيرا وقارب الامر واهدى الى النبي صلى الله ولم يسلم
عليه وسلم مارية القبطية واختها سيرين فوهبها
لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسان
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن
العاص الى ملكي عمان جيفر وعبد ابني الجلندي وهما
من الازد والملك حمير فاسلما وصدقا وخليا بين عمرو
وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو العامري
الى اليمامة الى هوذة بن علي الحنفي فاكرمه وانزله وكتب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واجمله
وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر فابى

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم ومات زمن الفتح ۵

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن
وهب الأسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك
البلقاء من ارض الشام قال شجاع فانتهيت اليه وهو
بغوطة دمشق فقرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رمى
به وقال انا سائر اليه وعزم على ذلك فمنعه قيصر ۵

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن
ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري احد مقاولة اليمن

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن
الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين وكتب
اليه كتابا يدعوه الى الاسلام فاسلم وصدق ۵

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
الاشعري ومعاذ بن جبل الانصاري الى جملة اليمن داعين

الى الاسلام فاسلم عامة اهل اليمن ملوكهم وعامتهم
طوعا من غير قتال ۵

فصل في اعمامه وعماته

وكان له صلى الله عليه وسلم من العمومة احد عشر
منهم الحارث وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه كان
يكنى ومن ولده وولد ولده جماعة لهم صحبة من النبي
صلى الله عليه وسلم • وقثم هلك صغيرا وهو اخو الحارث
لامه • والزبير بن عبد المطلب وكان من اشراف قريش وابنه
عبد الله بن الزبير شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا حنينا
وثبت يومئذ واستشهد باجنادين وروي انه وجد
الى جنب سبعة قد قتلهم وقتلوه • وضباعة بنت
الزبير لها صحبة • وام الحكم بنت الزبير روت عن
النبي صلى الله عليه وسلم • وحمزة بن عبد المطلب

أسد الله وأسد رسوله وأخوه من الرضاعة أسلم
قديما وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا وقتل يوم أحد
شهيدا ولم يكن له إلا ابنة وأبو العباس بن عبد الفضل
المطلب أسلم وحسن إسلامه وهاجر إلى المدينة وكان
أكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وكان
له عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم لهم
صحبة ومات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بالمدينة
ولم يسلم من أعمام النبي صلى الله عليه وسلم إلا العباس
وحمزة وأبو طالب بن عبد المطلب واسمه عبد مناف
وهو أخو عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأمه وعاتكة صاحبة الرؤيا يوم بدر وأمهم
فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ولده من
الولد طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وأم

هانئ لهم صحبة واسم أم هانئ فاختة وقيل هند وجمانة
ذكرت أولاده أيضا وأبو لهب بن عبد المطلب واسمه
عبد العزى كناه أبوه بذلك لحسن وجهه ومن ولده
عتبة ومعتب ثبتا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
ودرة لهم صحبة وعتيبة قتله الأسد بالزرقاء من
أرض الشام على كفره بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وعبد الكعبة وحجل واسمه المغيرة وضرار
أخو العباس لأمه والعيداق وإنما سمي العيداق
لأنه كان أجود قريش وأكثرهم طعاما وعماته
صلى الله عليه وسلم ست صفية بنت عبد المطلب
أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن العوام توفيت
بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب وهي أخت حمزة لأمه
وعاتكة بنت عبد المطلب قيل إنها أسلمت وهي

صاحبة الرؤيا في يوم بدر وكانت عند ابي امية بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عبد الله
اسلم وله صحبة وزهيرا وقريبة الكبرى واروى بنت
عبد المطلب كانت عند عمير بن وهب بن عبد الدار بن
قصي فولدت له طليب بن عمير وكان من المهاجرين الاولين
شهد بدرا وقتل باجنادين شهيدا ليس له عقب
واميمة بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رئاب
ولدت له عبد الله المقتول باحد شهيدا وابا احمد الاعمى
الشاعر واسمه عبد وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وحبيبة وحمنة كلهم لهم صحبة وعبيد الله بن جحش اسلم
ثم تنصر ومات بالحبشة كافرا وبرة بنت عبد المطلب
كانت عند عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم فولدت له ابا سلمة واسمه عبد الله وكان

زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها
بعد عبد الاسد ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس فولدت
له ابا سبرة بن ابي رهم وام حكيم وهي البيضاء بنت
عبد المطلب كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد
شمس بن عبد مناف فولدت له اروى بنت كريز وهي
ام عثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين

بلغ مقابلة

ذكر ازواجه

عليه وعليهن الصلاة والسلام فاول من تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب تزوجها وهو ابن خمس
وعشرين سنة وبقيت معه حتى بعثه الله عز وجل
وكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين
هذا اصح الاقوال وقيل قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باربع سنين

ثم تزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
بعد خديجة بمكة قبل الهجرة وكانت قبله عند السكران
ابن عمرو اخي سهيل بن عمرو وكبرت عنده واراد
طلاقها فوهبت يومها لعايشة فامسكها ٥
وتزوج عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
بمكة قبل الهجرة بسنتين وقيل بثلاث سنين وهي
بنت ست سنين وقيل سبع سنين والاول اصح وبنا
بها بعد الهجرة بالمدينة وهي بنت تسع سنين على
راس سبعة اشهر وقيل على راس ثمانية عشر شهرا
ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمانية عشر
سنة وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع واوصت
بذلك سنة ثمان وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وصلى الاول اصح

عليها ابو هريرة ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها وكنيتها ام عبد الله وروي انها اسقطت
من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولم يثبت ٥
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت
عمر بن الخطاب وكانت قبله عند خنيس بن حذافة وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد توفي
بالمدينة وقد شهد بدرا وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلقها فاتاه جبريل عليه السلم فقال ان
الله يامرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة
وانها زوجتك في الجنة وروي عن عقبة بن عامر
الجهني قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر فحثى على راسه التراب
وقال ما يعبا الله بعمر وابنته بعد هذا فنزل جبريل من

العقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل
يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر توفيت سنة
سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين عام افريقية
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبة بنت ام ح
ابي سفيان واسمها رملة بنت صخر بن حرب بن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف هاجرت مع زوجها عبيد الله بن
جحش الى ارض الحبشة فتنصر بالحبشة واتم الله لها
الاسلام وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي بارض الحبشة واصدقها عنه النجاشي اربع مائة
دينار وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن
امية الضمري فيها الى ارض الحبشة وولي نكاحها عثمان
ابن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص توفيت سنة
اربع واربعين ك وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام سلمة واسمها هند بنت ابي سفيان امية بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن عبد الاسد بن هلال بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وكانت قبله عند ابي سلمة
عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
توفيت سنة اثنتين وستين ودفنت بالبقيع بالمدينة
وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة وقيل ان
ميمونة اخرهن ك وتزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن مرة بن كثير صبرة ح
ابن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن ابن برة ح
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بنت عمة وهي ح
اميمة بنت عبد المطلب وكانت قبله عند مولاه
زيد بن حارثة طلقها فزوجها الله اياه من السما ولم
يعقد عليها وصح انها كانت تقول لازواج النبي صلى

الله عليه وسلم زوجكن اباؤكن وزوجني الله من فوق
سبع سماوات توفيت بالمدينة سنة عشرين ودفنت
بالبقيع ٥ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد
مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت تسمى ام
المساكين لكثرة اطعامها المساكين وكانت تحت
عبد الله بن جحش وقيل عند الطفيل بن الحارث والاول
اصح وتزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده
الا يسيرا شهرين او ثلاثة ٥ وتزوج رسول الله
عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن الحارث
ابن عائذ بن مالك بن المصطلق الخزاعية سبيت في
غزوة بني المصطلق فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس
وكاتبها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها

وتزوجها في سنة ست من الهجرة وتوفيت في ربيع الاول
سنة ست وخمسين ٥ وتزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب بن ابي يحيى بن
كعب بن الخزرج النضرية من ولد هارون بن عمران اخي
موسى بن عمران عليهما السلام سبيت من خيبر سنة
سبع من الهجرة وكانت قبله تحت كنانة بن ابي الحقيق
قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتق صفية
وجعل عتقها صداقها وتوفيت سنة ست وثلاثين
وقيل سنة خمسين ٥ وتزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم
ابن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن
معوية وهي خالة خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وبنى بها

فيه وماتت به وهو ماء على تسعة اميال
من مكة وهي اخر من تزوج من امهات المؤمنين توفيت
سنة ثلاث وستين فهذه جملة من دخل بهن من
النساء وهن احدى عشرة وعقد على سبع ولم يدخل بهن

فصل في ذكر خادمه

صلى الله عليه وسلم خادمه انس بن مالك بن النضر
الانصاري واسما ابنا حارثة الاسلميان وهند
وربيعة بن كعب الاسلمي وكان عبد الله بن
مسعود صاحب نعليه كان اذا قام البسه اياهما
واذا جلس جعلهما في ذراعيه حتى يقوم وكان
عقبة بن عامر الجهني صاحب بغلته يقود به في
الاسفار وبلال بن رباح المؤذن وسعد
مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذو مخمر

ابن اخي النجاشي ويقال ابن اخته ويقال ذو مخبر
وبكير بن شداخ الليثي ويقال بكر وابو ذر الغفاري

فصل في ذكر مواليه

صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي
وابنه اسامة بن زيد وكان يقال لاسامة الحب بن الحب
وثوبان بن بجدد وكان له نسب في اليمن وابو كبشة
من مولدي مكة ويقال اسمه سليم شهد بدرا ويقال
كان من مولدي ارض دوس وانسة من مولدي السراة
وصالح وشقران ورباح اسود ويسار نوبي
وابو رافع واسمه اسلم وقيل ابرهيم وكان عبدا للعباس
فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وابو
مويهبة من مولدي مزينة وفضالة نزل الشام
ورافع كان مولى لسعيد بن العاص فورثه ولده فاعتقه

بعضهم وتمسك بعضهم فجاء رافع الى النبي صلى الله عليه
وسلم يستعينه فوهب له وكان يقول انا مولى النبي صلى الله
عليه وسلم ومدعم اسود وهبه له رفاعة بن زيد
الجذامي وكان من مولدي حسمى قتل بوادي القرى وكركرة
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وزيد جد هلال
ابن يسار بن زيد وعبيد وطهمان او كيسان او مهران
او ذكوان او مروان ومابور القبطي اهداه له المقوقس
وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميرة وحنين وابو
عسيب واسمه احمر وابو عبيد وسفينة كان عبدا
لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقته وشرطت
عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال لو لم
تشترطي علي ما فارقت النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء
المشهورون وقد قيل انهم اربعون **ومن الاماء**

سلمى ام رافع وبركة ام ايمن ورثها من ابيه وهي
ام اسامة بن زيد وميمونة بنت سعد وخضرة ورضوى بلغ

فصل في ذكر افراسه

صلى الله عليه وسلم اول فرس ملكه السكب
اشتراه من اعرابي من بني فزارة بعشر اواق وكان اسمه
عند الاعرابي الضرس فسماه السكب وكان اغر محجلا طلق
اليمين وهو اول فرس غزا عليه وكان له سبحة وهو الذي
سابق به فسبق ففرح به والمرتجز وهو الذي اشتراه
من الاعرابي الذي شهد له خزيمة بن ثابت والاعرابي من
بني مرة وقال سهل بن سعد الساعدي كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ثلاثة افراس
لزاز والظرب واللحيف فاما لزاز فاهداه له
المقوقس واما اللحيف فاهداه له ربيعة بن ابي البراء

فاثابه عليه فرايض من نعم بني كلاب واما الظرب
فاهداه له فروة بن عمرو الجذامي وكان له فرس يقال
له الورد اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر فحمل عليه
فوجد يباع وكانت بغلته الدلدل يركبها في الاسفار
وعاشت بعده حتى كبرت وزالت اسنانها وكان يجش لها
الشعير ماتت بينبع وحماره عفير مات في حجة الوداع
وكان له عشرون لقحة بالغابة يراح اليه كل ليلة
بقربتين عظيمتين من لبن وكان فيها لقاح غزر الحنا والسمراء
والسمراء والعريس والسعدية والبغوم واليسيرة والريا
وكان له لقحة تدعى بردة اهداها له الضحاك بن
سفيان كانت تحلب كما تحلب لقحتان غزيرتان وكانت
له مهرة ارسل بها سعد بن عبادة من نعم بني عقيل
والشقراء وكانت له العضباء ابتاعها ابو بكر من

نعم ابي الحريش واخرى بثمان مائة درهم فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم باربعمائة درهم وهي التي هاجر عليها
وكانت حين قدم المدينة رباعية وهي القصوى والجدعا
وهي التي سبقت فشق على المسلمين وكانت له
منايح سبع من الغنم عجرة وزمزم وسقيا وبركة
وورسة والطلال والطراف وكانت له مائة من الغنم
وكان له ثلاثة ارماح اصابها من سلاح بني قينقاع
وثلاث قسي اسمها الروحا وقوس شوحط وقوس
صفرا يدعى الصفراء وكان له ترس فيه تمثال راس كبش
وكره مكانه فاصبح وقد اذهبه الله عز وجل
وكان سيفه ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي رأى
فيه الرؤيا يوم احد وكان لمنبه بن الحجاج السهمي
واصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة اسياف سيف قلعي

وسيفه يدعى بتارا وسيف يدعى الحتف وكان
عنده بعد ذلك المخذم ورسوب أصابهما من الفلس
صنم لطيء قال أنس بن مالك رضي الله عنه كان
نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعته
فضة وما بين ذلك حلق فضة وأصاب من سلاح بني قينقاع
درعين درع يقال لها السعدية ودرع يقال لها فضة
وروى محمد بن مسلمة قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد درعين درعه ذات الفضول ودرعه
فضة ورأيت عليه يوم خيبر درعين ذات الفضول والسعدية

فصل في صفته

صلى الله عليه وسلم ٥ روي عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا رأى
النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا يقول

أمين مصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام
وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ينشد قول زهير بن أبي سلمى في هرم بن سنان
لو كنت من شيء سوى بشر كنت المضي لليلة البدر
ثم يقول عمر وجلساؤه كذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يكن كذلك غيره ٥ وعن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبيض اللون مشربا حمرة أدعج العين سبط الشعر
كث اللحية ذا وفرة دقيق المسربة كأن عنقه إبريق
فضة من لبته إلى سرته شعر يجري كالقضيب ليس في
بطنه ولا صدره شعر غيره شثن الكف والقدم إذا
مشى كأنما ينحدر من صبب وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر إذا
التفت التفت جميعا كأن عرقه اللؤلؤ ولريح عرقه أطيب

من ريح المسك الاذفر ليس بالطويل ولا بالقصير ولا اللئم
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ
بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا
واجرى الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس ذمة
والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه
ومن خالطه احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم ٥ وقال البراء بن عازب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيا
قط احسن منه ٥ وقالت ام معبد الخزاعية في
صفته صلى الله عليه وسلم رايت رجلا ظاهر الوضاءة
مليح الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة
وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي

صحل

صوته صهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة
ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سماه وعلاه
البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من
قريب حلو المنطق فصلا لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات
نظم يتحدرن لا بائن من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصنا
بين غصنين وهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا
له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا
لامره محفود محشود لا عابس ولا مفند ٥ وعن
انس بن مالك رضي الله عنه انه وصف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كان ربعة من القوم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق
ولا بالادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل ٥
وقال هند ابن ابي هالة كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة
البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة
رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب
اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث
اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ٥
معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر مسح
الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور
المتجرد موصول ما بين الصدر والسرة بشعر يجري كالخيط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين عريض الصدر طويل الزندين رحب الراحة

شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط العصب
خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال
زال قلعا ويخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى
كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض
الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره
الملاحظة ويسوق اصحابه ويبدا من لقيه بالسلام ٥

تفسير ما فيه من الغريب

الوضاءة الحسن والجمال والابلج والمتبلج الحسن المشرق
المضيء ولم يرد به بلج الحاجب لانه وصفه بالقرن ٥
والثلجة بالثاء المثلثة والجيم عظيم البطن مع استرخاء
اسفله ويروى بالنون والحاء المهملة وهو النحول وهو
الرقة وضعف التركيب والازراء الاحتقار للشيء
والتهاون به والصعلة صغر الراس ويروى صقلة

بالقفا والصقل منقطع الأضلاع من الخاصرة أي لم يكن
بأنجل عظم البطن ولا بشديد لحوق الجنبين بل هو كما لا
تعيبه صفة من صفاته صلى الله عليه وسلم والوسيم
المشهور بالحسن كأنه صار الحسن له علامة ٥
والقسيم الحسن الوجيه والدعج شدة سواد العين
والاشفار حروف الأجفان التي تلتقي عند التغميض والشعر
نابت عليها ويقال لهذا الشعر الأهداب وأرادت في
شعر أشفاره طول والعطف بالعين والغين وهو بالمعجمة
أشهر الطول ومعناه أنها مع طولها منعطفة متثنية
وفي رواية وطف وهو الطول أيضا والصحل شبه
البحة وهو غلظ في الصوت وفي رواية صهل وهو قريب
منه لان الصهل صوت الفرس وهي تصهل بشدة وقوة ٥
والسطع طول العنق والكثاثة الكثرة في

التفاف واجتماع والأزج المقوس الحاجبين وقيل
طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى موخر العينين ٥
والأقرن المتصل احدى الحاجبين بالآخر وسما أي علا
برأسه ويده وفي رواية سماه أي علاه كلامه
على من حوله من جلسائه والفصل فسرته بقولها لا
نزر ولا هذر ليس كلامه بقليل لا يفهم ولا بكثير
يمل والهذر الكثير وقولها لا تقتحمه عين من قصر
أي لا تزدريه لقصره فتجاوزه الى غيره بل تهابه وتعله
والمحفود المخدوم المحشود الذي يجتمع الناس حوله ٥
والنضر الحسن والعابس الكالح الوجه والمفند
المنسوب الى الجهل وقلة العقل فخما مفخما عظيما
معظما والمشذب الطويل والعقيقة الشعر
والعرنين الأنف والقنا فيه طول ودقة أرنبته

وحدب في وسطه والشمم ارتفاع القصبة واستوا
اعلاها واشراف الارنبة قليلا وضليع الفم واسعه
والشنب في الاسنان وهو تحديد اطرافها والمسربة
الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة والجيد العنق
والدمية الصورة والبادن العظيم البدن والمتماسك
المستمسك اللحم غير مسترخيه وقوله سواء البطن
والصدر يريد ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره
وصدره عريض فهو مساو لبطنه وانور المتجرد
يعني شديد بياض ما جرد عنه الثوب ورحب
الراحة واسع الكف والشثن الغليظ وقوله
خمصان الاخمصين الاخمص ما ارتفع عن الارض
من باطن القدمين واراد ان ذلك منهما مرتفع وقد روي
هذا خلاف ذلك وقوله مسيح القدمين يريد ممسوح

ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر مرا سريعا
لاستوائهما واملاسهما وقوله يخطو تكفيا يريد
انه يميل في مشيه ويمشي في رفق غير مختال والصبب

الانحدار

فصل في اخلاقه

عليه افضل الصلاة والسلام كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قال
علي ابن ابي طالب كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم
اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسخى
الناس ما سئل شيئا قط فقال لا وكان اشد حياء
دكا واحلم الناس
من العذراء في خدرها لا يثبت بصره في وجه احد
وكان لا ينتقم لنفسه ولا يغضب لها الا ان تنتهك
حرمات الله فيكون لله ينتقم واذا غضب لله لم يقم
لغضبه احد والقريب والبعيد والقوي والضعيف

واحد عنده في الحرّ سواء وما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان لم يشتهه تركه وكان لا ياكل متكئا ولا ياكل على
خوان ولا يمتنع من مباح ان وجد تمرا اكله وان وجد خبزا
اكله وان وجد شواء اكله وان وجد خبز شعير او برّ اكله
وان وجد لبنا اكتفى به اكل البطيخ بالرطب وكان يحب
الحلواء والعسل قال ابو هريرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما يشبع من خبز الشعير
وكان ياتي على آل محمد الشهر والشهران لا يوقد في
بيت من بيوته نار وكان قوتهم التمر والماء ياكل الهدية
ولا ياكل الصدقة ويكافئ على الهدية ولا يتانق في ماكل
ولا ملبس ياكل ما وجد ويلبس ما وجد وكان يخصف
النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة اهله ويعود المرضى
وكان اشد الناس تواضعا يجيب من دعاه من غني او فقير

او دني او شريف وكان يحب المساكين ويشهد جنائزهم
ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه وكان
يركب الفرس والبعير والبغل والحمار ويردف عبده خلفه
او غيره لا يدع احدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري
للملائكة ويلبس الصوف وينتعل المخصوف وكان
احب اللباس اليه الحبرة وهي برود اليمن فيها حمرة
وبياض وخاتمه من فضة فصه منه يلبسه في خنصره
الايمن وربما لبسه في خنصره الايسر وكان يعصب
على بطنه الحجر من الجوع وقد اتاه الله مفاتيح خزائن الارض
كلها فابى ان ياخذها واختار الآخرة عليها وكان يكثر
الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة اكثر
الناس تبسما واحسنهم بشرا مع انه كان متواصل الاحزان
دائم الفكرة وكان يحب الطيب ويكره الريح الكريهة

يستألف أهل الشرف ويكرم أهل الفضل ولا يطوي بشره
عن أحد ولا يجفوا عليه يرى اللعب المباح فلا ينكره
يمزح ولا يقول إلا حقا ويقبل معذرة المعتذر إليه
له عبيد وإماء لا يترفع عليهم في مأكل ولا ملبس ولا
يمضي عليه وقت في غير عمل لله تعالى أو فيما لا بد له أو
لأهله منه رعى الغنم وقال ما من نبي إلا وقد رعاها
وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن يغضب
لغضبه ويرضى لرضاه ۵ وصح عن أنس بن مالك
قال ما مسست ديباجا ولا حريرا ألين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط
كانت أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما

قال لي أف قط ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا
ولا لشيء لم أفعله ألا فعلت كذا وكذا وقد جمع الله له
كمال الأخلاق ومحاسن الأفعال وآتاه علم الأولين
والآخرين وما فيه النجاة والفوز وهو أمي لا يقرأ ولا
يكتب ولا معلم له من البشر نشأ في بلاد الجهل والصحاري
آتاه الله ما لم يؤت أحدا من العالمين واختاره على
جميع الأولين والآخرين فصلوات الله عليه صلاة دائمة إلى
يوم الدين وعن صحابته أجمعين ۵

فصل في معجزاته

صلى الله عليه وسلم فمن أعظم معجزاته وأوضح
دلائله القرآن العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه الذي أعجز الفصحاء وحير البلغاء وأعياهم
أن يأتوا بعشر سور أو بسورة أو آية وشهد بإعجازه

المشركون وايقن بصدقه الجاحدون والملحدون
وسال المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم انشقاق القمر وانشق حتى صار فرقتين
وهو المراد بقوله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر
وقال ــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وسيبلغ
ملك امتي ما زوي لي منها وصدق الله قوله بان ملك
امته بلغ اقصى المغرب والمشرق ولم ينتشر في الجنوب ولا
في الشمال وكان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر وقام
عليه حن الجذع حنين العشار حتى جاء اليه فالتزمه
وكان يئن كما يئن الصبي الذي يسكت ثم سكن
ونبع الماء من بين اصابعه غير مرة وسبح الحصا في كفه
ثم وضعه في كف ابي بكر ثم عمر ثم عثمان فسبح وكانوا يسمعون

تسبيح الطعام عنده وهو يوكل وسلم عليه الحجر
والشجر ليالي بعث وكلمته الذراع المسمومة
ومات الذي اكل معه من الشاة المسمومة وعاش هو صلى
الله عليه وسلم بعده اربع سنين وشهد الذيب
بنبوته ومر في سفره ببعير يستقى عليه فلما راه
جرجر ووضع جرانه فقال انه شكى كثرة العمل وقلة
العلف ودخل حائطا فيه بعير فلما راه حن وذرفت
عيناه فقال لصاحبه انه شكى الي تجيعه وتدسه انك
ودخل حائطا اخر فيه فحلان من الابل قد عجز صاحبهما
عن اخذهما فلما راه احدهما جاء حتى برك بين يديه
فخطمه ودفعه لصاحبه فلما راه الاخر فعل مثل
ذلك وكان نائما في سفر فجاءت شجرة تشق الارض
حتى قامت عليه فلما استيقظ ذكرت له فقال هي شجرة

استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذن لها وامر شجرتين فاجتمعتا ثم امرهما فتفرقتا
وسأله اعرابي ان يريه اية فامر شجرة فقطعت عروقها
حتى جاءت وقامت بين يديه ثم امرها فرجعت الى مكانها
واراد ان ينحر بدنات فجعلن يزدلفن اليه بايهن يبدا
ومسح ضرع شاة حائل لم ينز عليها الفحل فحفل الضرع
فشرب وسقى ابو بكر ونحو هذه القصة في خيمة ام معبد
الخزاعية وندرت عين قتادة بن النعمان الظفري حتى
صارت في يده فردها فكانت احسن عينيه واحدهما
وقيل انها لم تعرف وتفل في عيني علي بن ابي طالب وهو ارمد
فبرأ من ساعته ولم يرمد بعد ذلك ودعا له ايضا وهو
وجع فبرئ ولم يشك ذلك الوجع بعد ذلك واصيبت
رجل عبد الله بن عتيك الانصاري فمسحها فبرئت من حينها

واخبر انه يقتل ابي بن خلف الجمحي يوم بدر او احد فخدشه
خدشا يسيرا فمات وقال سعد بن معاذ لاخيه
امية بن خلف سمعت محمدا يزعم انه قاتلك فقتل يوم احد بدر صح
كافرا واخبر يوم بدر بمصارع المشركين فقال هذا
مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان فلم يعد
احد منهم مصرعه الذي سماه واخبر ان طوائف من امته يغزون صح
البحر وان ام حرام بنت ملحان منهم فكان كما قال وقال
لعثمان بن عفان انه ستصيبه بلوى شديدة فقتل عثمان
وقال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المومنين عظيمتين فكان كذلك
واخبر بقتل العنسي الاسود الكذاب ليلة قتله وبمن
قتله وهو بصنعاء اليمن ومثل ذلك في قتل كسرى
واخبر عن خبر الشيماء بنت نفيلة الازدية انها رفعت

له في حمارٍ اسود على بغلةٍ شهباء فاخذت في زمن ابي بكرٍ
في جيش خالد بن الوليد بهذه الصفة وقال لثابت بن
قيس بن شماس تعيش حميداً وتقتل شهيداً فعاش حميداً وقتل
يوم اليمامة شهيداً وقال لرجلٍ ممن يدعي الاسلام
وهو معه في القتال انه من اهل النار فصدّق الله قوله بانه
نحر نفسه ودعا لعمر بن الخطاب ان يعز الله به الاسلام
او بابي جهل بن هشام فاصبح عمر فاسلم ودعا لعلي بن ابي
طالب بان يذهب الله عنه الحرّ والبرد فكان لا يجد حرّاً
ولا برداً ودعا لعبد الله بن العباس بان يفقهه الله في
الدين ويعلمه التاويل فكان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه
ودعا لانس بن مالك بطول العمر وكثرة المال والولد وان
يبارك له فيه فولد له مائة وعشرون ذكراً لصلبه
وكان نخله يحمل في السنة مرتين وعاش مائة سنة او

نحوها وكان عتيبة بن ابي لهب قد شق قميصه واذاه
فدعا عليه ان يسلط الله عليه كلباً من كلابه فقتله
الاسد بالزرقاء من ارض الشام وشكى اليه قحوط
المطر وهو على المنبر فدعى الله عز وجل وما في السماء قزعة
فثار في سحاب امثال الجبال ومطروا الى الجمعة الاخرى
ثم شكى اليه كثرة المطر فدعى الله عز وجل فاقلعت
وخرجوا يمشون في الشمس واطعم اهل الخندق وهم
الف من صاع شعيرٍ او دونه فشبعوا وانصرفوا والطعام
اكثر ما كان واطعم اهل الخندق ايضاً من تمرٍ يسيرٍ
اتت به ابنة بشير بن سعدٍ الى ابيها وخالها عبد الله بن
رواحة وامر عمر بن ان يزود اربعمائة راكبٍ من تمرٍ كالفصيل
الرابض فزودهم وبقي كانه لم ينقص تمرةً واحدةً واطعم
في منزل ابي طلحة ثمانين رجلاً من اقراص شعيرٍ جعلها انس تحت

رابطه حتى شبعوا وبقي كما هو واطعم الجيش من مزود
ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعا له فيه فاكل
منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلما
قتل عثمان ذهب وحمل منه فيما روي عنه خمسين وسقا
في سبيل الله عز وجل واطعم في بنائه بزينب من قصعة
اهدتها له ام سليم خلقا ثم رفعت ولا يدري الطعام فيها
اكثر حين رفعت او حين وضعت ورمى الجيش يوم
حنين بقبضة من تراب فهزمهم الله وقال بعضهم لم يبق منا
احد الا امتلأت عيناه ترابا وفيه انزل الله عز وجل وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وخرج على مائة من قريش
وهم ينتظرونه فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه
وتبعه سراقة بن مالك بن جعشم يريد قتله او اسره فلما
قرب منه دعا عليه فساخت يدا فرسه في الارض فناداه

بالامان وسأله ان يدعو له فدعا له فنجاه الله وله صلى
الله عليه وسلم معجزات باهرة ودلالات ظاهرة واخلاق
طاهرة اقتصرنا منها على هذا تخفيفا ٥

فصل في ذكر

ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسمه عبد الله بن ابي
قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي يلتقي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرة بن كعب وامه ام الخير سلمى بنت
صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عاش
ثلاثا وستين سنة سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول الامة اسلاما وخيرهم بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وولي الخلافة سنتين ونصفا وقيل سنتين واربعة
اشهر الا عشر ليال وقيل سنتين وقيل عشرين شهرا

وله من الولد عبد الله أسلم قديما وله صحبة وكان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار أصابه سهم يوم الطائف ومات في خلافة أبيه وأسماء ذات النطاقين وهي زوجة الزبير بن العوام هاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فكان أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة وأمهما قتيلة بنت عبد العزى من بني عامر بن لؤي لم تسلم وعائشة الصديقة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوها لأمها عبد الرحمن بن أبي بكر شهد بدرا مع المشركين وأسلم بعد ذلك وأمهما أم رومان ابنة عامر ابن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان ابن الحارث بن مالك بن كنانة أسلمت وهاجرت وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا

يعرف في الصحابة أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم أولاد بعض سواهم ومحمد بن أبي بكر ولد عام حجة الوداع وقتل بمصر وقبر بها وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية وأم كلثوم بنت أبي بكر ولدت بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه وأمها حبيبة وقيل فاختة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري تزوجها طلحة بن عبيد الله وله ثلاثة بنين وثلاث بنات كلهم لهم صحبة إلا أم كلثوم ومحمد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات أبو بكر رضي الله عنه في جمادى الآخرة لثلاث ليال بقين منه سنة ثلاث عشرة

أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي وأمه حنتمة بنت هاشم

وقيل هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اسلم
بمكة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولاده ابو عبد الرحمن عبد الله اسلم قديما
وهاجر مع ابيه وهو من خيار الصحابة وحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وامها زينب بنت مظعون اخت
عثمان بن مظعون وعاصم بن عمر ولد في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم امه ام عاصم جميلة بنت ثابت بن ابي
الافلح وزيد الاكبر بن عمر ورقية امهما ام كلثوم بنت
علي بن ابي طالب وزيد الاصغر وعبيد الله ابنا عمر امهما
ام كلثوم بنت جرول الخزاعية وعبد الرحمن الاكبر
ابن عمر وعبد الرحمن الاوسط وهو ابو شحمة المجلود في
الخمر امه ام ولد يقال لها لهية وعبد الرحمن الاصغر بن عمر
وامه ام ولد يقال لها فكيهة وعياض بن عمر امه عاتكة

بنت زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله الاصغر بن عمر امه
سعيدة بنت رافع الانصارية من بني عمرو بن عوف وفاطمة
بنت عمر امها ام حكيم بنت الحارث بن هشام وام الوليد
بنت عمر وفيها نظر وزينب بنت عمر اخت عبد الرحمن الاصغر
ابن عمر ولي الخلافة عشر سنين وستة اشهر ونصف شهر
وقتل في اخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين من الهجرة
وهو ابن ثلاث وستين سنة سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو عبد الله عثمان بن عفان

رضي الله عنه ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
وهو الاب الخامس وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب
ابن عبد شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضاء بنت
عبد المطلب اسلم قديما وهاجر الهجرتين وتزوج ابنتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وولي الخلافة ثلاث عشرة سنة الا
عشرة ايام وقيل الا اثنى عشر وقتل في ذي الحجة لثمان
عشرة خلت منه بعد العصر وهو يومئذ صائم سنة خمس
وثلاثين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وله من الولد عبد الله
الاكبر وامه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ست سنين ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبره وعبد الله الاصغر وخالد وابان وعمر وامهم ام عمرو
بنت جندب بن عمرو بن حممة من الازد من دوس والوليد
وسعيد وام عثمان امهم فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعبد الملك لا عقب له
مات رجلا امه ام الوليد بنت عيينة بن حفص بن حذيفة بن
بدر وعائشة وام ابان وام عمرو امهن رملة بنت شيبة بن
ربيعة وام خالد واروى وام ابان الصغرى امهن نائلة بنت

وابنتا حبيبة بنت عمرو وابان اخت عمه وعمرو

الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن
حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن كلب بن وبرة

ابو الحسن علي بن ابي طالب

ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية
ولدت هاشميا اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له الحسن والحسين
ومحسنا مات صغيرا وله من الولد محمد بن الحنفية وامه
خولة بنت جعفر من سبي بني حنيفة وعمر بن علي واخته
رقية الكبرى وهما توءم وامهما تغلبية والعباس بن علي
يقال له السقا قتل مع الحسين واخوته لامه وابيه عثمان
وجعفر وعبد الله بنو علي امهم ام البنين الكلابية وعبيد الله

وأبو بكر ابنا علي لا بقية لهما أمهما ليلى بنت مسعود
النهشلية ويحيى بن علي مات صغيراً أمه أسماء بنت عميس
ومحمد بن علي الأصغر لأم ولد وروح وأم الحسين ورملة أمهما
أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وزينب الصغرى وأم
كلثوم ورقية الصغرى وأم هاني وأم الكرام وأم
جعفر واسمها جمانة وأم سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة
وأمامة بنات علي لأمهات أولاد شتى وكانت خلافته
أربع سنين وقيل خمس وسبعة أشهر وأياماً على اختلاف
في الأيام قتل وله ثلاث وستون وقيل خمس وستون
وقيل ثمان وخمسون وقيل سبع وخمسون عام الجماعة سنة أربعين

أبو محمد طلحة بن عبيد الله

ابن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن

كعب وأمه الصعبة بنت الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي
واسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن أكبر بن عوف بن مالك بن
عويف بن خزرج من إياد بن الصدف أسلمت أمه وتوفيت
مسلمة أسلم قديماً وشهد أحداً وما بعدها ولم يشهد بدراً
بالشام كان في تجارة ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه وأجره وكان له من الولد محمد السجاد قتل معه
وعمران أمهما حمنة بنت جحش وموسى بن طلحة أمه خولة
بنت القعقاع بن معبد بن زرارة ويعقوب وإسماعيل وإسحق
أمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة وزكريا وعائشة
أمهما أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وعيسى ويحيى أمهما
سعدى بنت عوف وأم إسحاق بنت طلحة أمهما أم الحرث
بنت قسامة بن حنظلة الطائية فأولاد طلحة أحد عشر
وقيل له ابنان آخران عثمان وصالح ولم يثبت ذلك

وقتل طلحة سنة ست وثلثين يوم الجمل وهو ابن اثنين وستين

ابو عبد الله الزبير بن العوام

ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وهو الاب
الخامس وامه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت وهاجرت الى المدينة هاجر
الهجرتين وصلى الى القبلتين وهو اول من سل سيفه في سبيل
الله عز وجل وهو حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله من الولد عبد الله وهو اول مولود ولد في الاسلام
بعد الهجرة والمنذر وعروة وعاصم والمهاجر وخديجة
الكبرى وام الحسن وعايشة امهم اسما بنت ابي بكر
الصديق وخالد وعمرو وحبيبة وسودة وهند امهم ام
خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ومصعب وحمزة ورملة
امهم الرباب بنت انيف الكلبية وعبيدة وجعفر وحفصة

امهم زينب بنت بشر من بني قيس بن ثعلبة وزينب
بنت الزبير امها ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
وخديجة الصغرى امها الحلال بنت قيس من بني اسد بن
خزيمة فاولاد الزبير احد وعشرون رجلا وامراة قتل
يوم الجمل سنة ست وثلثين وله سبع وستون او ست وستون

ابو اسحق سعد بن ابي وقاص

واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
كلاب بن مرة وامه حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف اسلم قديما وكان يقول لقد رايتني واني
لثلث الاسلام وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل
وكان رميه ذلك في جيش فيهم ابو سفيان لقوهم بصدر
رابغ في اول سنة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة، وله من الولد محمد قتله الحجاج وعمر قتله المختار بن
ابي عبيد وعامر ومصعب روى عنه الحديث وعمير
وصالح وعايشة، بنو سعد مات بقصره في العقيق على
عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى
المدينة سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين
وكان اخر العشرة وفاة رضي الله عنه ٥

ابو الاعور سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب يلتقي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي امه فاطمة بنت
بعجة بن امية بن خويلد من بني مليح من خزاعة وهو ابن
ابن عم عمر بن الخطاب وزوج اخته ام جميل بنت الخطاب
اسلم قبل عمر ولم يشهد بدرا وله من الولد عبد الرحمن الاكبر

وكان شاعرا قال الزبير بن بكار وولده قليل
وليس بالمدينة منهم احد وتوفي سعيد بن زيد سنة احدى
وخمسين وسنه بضع وسبعون سنة رضي الله عنه ٥

ابو محمد عبد الرحمن بن عوف

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب يلتقي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة وامه الشفاء
وقيل العنقاء بنت عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة وكانت
مهاجرة اسلم قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى وراءه في غزوة تبوك ومن ولده سالم الاكبر مات
قبل الاسلام وام القاسم ولدت في الجاهلية ومحمد
وبه كان يكنى ولد في الاسلام وابرهيم وحميد واسمعيل
وامهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي عمرو بن ابي معيط بن امية

ابن عبد شمس بن عبد مناف من المهاجرات المبايعات
وكل ولد عبد الرحمن منها فدرج عقبهم إلا الحرث وعروة بن
عبد الرحمن قتل بإفريقية وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو
وهو أخو محمد بن أبي حذيفة بن عتبة لأمه من بني عبد الأشهل
وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سلمة الفقيه وهو عبد الله الأصغر
وأمه تماضر بنت الأصبغ الكلبية وهي أول كلبية
نكحها قرشي وعبد الرحمن بن عبد الرحمن ومصعب بن
عبد الرحمن كان على شرطة مروان بن الحكم بالمدينة ومات
بالمدينة ودفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين في خلافة
عثمان وصلى عليه عثمان وسنه ثنتان وسبعون سنة
وقيل خمس وسبعون سنة وقيل ثمان وسبعون رضي الله عنه

أبو عبيدة عامر بن عبد الله

ابن الجراح بن هلال بن أهيب بن الحارث بن فهر بن مالك

وأمه أم غنم بنت جابر بن عبد بن العداء بن عامر بن عميرة
ابن وديعة بن الحرث بن فهر بن مالك وقيل أمه بنت غنم
ابن جابر بن عبد العزى يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في فهر بن مالك أسلم قديما قبل دخول رسول الله
صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وشهد بدرا والمشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزع يوم أحد
الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
من المغفر وانتزعت ثنيتاه فحسنتا فاه وقيل ما
رؤي هتم قط أحسن من هتم أبي عبيدة وكان له من الولد
يزيد وعمير وقد انقرض ولد أبي عبيدة فلم يعقب
ومات بطاعون عمواس وهو ابن ثمان وخمس سنة
ثمانعشرة وقبره بغور بيسان بقرية عمتا وهو ابن
ثمان وخمسين وصلى عليه معاذ بن جبل وقيل عمرو بن العاص

وقد قتل ابو عبيدة اباه يوم بدر كافرا وقد انزل
الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او
اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله
الا ان حزب الله هم المفلحون ٥

بلغ مقابلة صح
والحمد لله رب العالمين

اخر الكتاب والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما

مختصر السيرة للإمام الحافظ

أبي الفرج ابن الجوزي نفعنا

الله برحمته

[illegible] الكتاب بحمد الله

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الفقيه الامام العالم
المحدث جمال الدين ابو الفرج عبد
الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي

اثابه الله الجنة برحمته الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اهل العلم بالسير لما حملت امنة
برسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجد له ثقلا وذكرت
امنة انه اتاها ات في النوم فقال هل شعرت انك حملت
بسيد هذه الامة ونبيها ومات عبد الله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حمل في اصح الروايات وخلف ام ايمن
واسمها بركة فكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلف خمسة اجمال وقطعة غنم وولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسرورا مختونا وقد ولد من الانبياء اربعة

عشر [illegible] [illegible] عن [illegible] حتى [illegible]
وشيث ونوح [illegible] وصالح ولوط وشعيب
ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى
[illegible] اصحاب الرس ونبينا محمد صلى الله
[illegible] عبد المطلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولد [illegible] فقال ليكونن لابني هذا شان
فاخذه [illegible] [illegible] وشكرا لما اعطاه

فصل في ذكر اسمائه

صلى الله عليه وسلم [illegible] عشر [illegible] اسما محمد
واحمد والماحي والحاشر والعاقب [illegible] ونبي
[illegible] [illegible] والمقفى
[illegible] والمدثر [illegible] [illegible] الفاتح
والامين والكاف [illegible] [illegible] [illegible]

والقمر [illegible]

فصل

وقد اختلف في يوم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ولد
في الثاني عشر من ربيع الاول وقيل في الثامن منه وقيل
في العاشر منه وقيل في الثاني منه والاول اشهر ٥
واختلف في مولده من عام الفيل فقيل مولده بعد اربعين
سنة من عام الفيل وقيل بعد ثلاث وعشرين سنة منه
وقيل بعد عشرين وقيل قبل الفيل وغير ذلك [illegible]
صلى الله عليه وسلم ٥ وذكر البيهقي في دلائل
النبوة عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفيل وروي عنه انه ولد يوم الفيل ٥
قال ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام عكاظ ابن عشرين سنة

فصل

لما ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ارضعته [illegible]

حاشية [illegible]

وكانت قد ارضعت [illegible] مولاة [illegible]
قبله حمزة بن عبد المطلب وبعده ابا سلمة بن عبد الاسد
ثم ارضعته حليمة وتوفيت امه وهو ابن ست سنين
وكفله جده عبد المطلب ثم مات فكفله ابو طالب
فلما اتت له خمس وعشرون سنة تزوج خديجة فلما بلغ
خمسا وثلاثين سنة شهد بناء الكعبة ورضيت
قريش حكمه فيها فلما اتت له اربعون سنة بعثه
الله ورمي بالنجوم بعد مبعثه بعشرين يوما فلما تمت له
تسع واربعون سنة وثمانية اشهر وعشرون يوما
مات عمه ابو طالب ثم ماتت خديجة بعده بثلاثة اشهر
وقيل بخمسة ايام فلما تم خمسون سنة وثلاثة اشهر
قدم عليه جن نصيبين فاسلموا فلما اتت له احدى وخمسين
سنة وتسعة اشهر اسري به وقد روي حديث الاسرا

جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي بن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وحذيفة وابو ذر وابو
سعيد وابو هريرة وجابر وابن عباس وام هاني وغيرهم
رضي الله عنهم اجمعين فلما تم له ثلث وخمسون سنة هاجر
الى المدينة . **السنة الاولى من الهجرة**
فيها امر ببناء مسجده ومساكنه وفيها مات سعد بن زرارة
وفيها اخى بين المهاجرين والانصار وفيها راى عبد الله بن زيد
الاذان وفيها اسلم عبد الله بن سلام . ٥
السنة الثانية فيها حولت القبلة من بيت
المقدس الى الكعبة وفيها غزوة بدر وفيها ماتت رقية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ومات
عثمان بن مظعون وفيها بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعايشة وفيها ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير

وتزوج علي بفاطمة وفيها نزلت فريضة رمضان وامر
بزكاة الفطر فقد بان انه صلى الله عليه وسلم صام تسع
رمضانات **السنة الثالثة** فيها تزوج
حفصة وزينب بنت خزيمة وتزوج عثمان ام كلثوم
وفيها ولد الحسن بن علي وفيها وقعة احد وفيها حرمت الخمر
السنة الرابعة فيها كانت غزوة ذات الرقاع
وفيها قصرت الصلاة وفيها ولد الحسين بن علي وتزوج رسول الله
ام سلمة **السنة الخامسة** فيها كانت
غزوة دومة الجندل ويقال دومة الجندل بالضم والفتح
ويقال دوما الجندل وفيها كانت غزوة الخندق وغزوة
بني قريظة وفيها اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص
وفيها تزوج زينب بنت جحش وفيها نزل الحجاب وفيها
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف . ٥

السنة السادسة فيها كانت غزوة بني
المصطلق وغزوة الحديبية وفيها قال اهل الافك ما قالوا
وفيها نزلت فريضة الحج

السنة السابعة

فيها كانت غزوة خيبر وبعد خيبر سم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الشاة سمته زينب بنت الحارث امراة
سلام بن مشكم وفيها تزوج ام حبيبة وميمونة بنت الحرث
وصفية بنت حيي وفيها قدم حاطب بن ابي بلتعة من عند
المقوقس بمارية ام ابرهيم وبغلته الدلدل وحماره يعفور
وفيها قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة وفيها اسلم ابو هريرة
رضي الله عنهم اجمعين

السنة الثامنة

فيها بعث سرية فاصيب فيها زيد بن حارثة وابن رواحة
وفيها فتح مكة وولد ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيها كانت غزوة حنين والطايف

السنة التاسعة فيها غزوة تبوك وحديث
قصة الثلاثة وهم الذين خلفوا وهم هلال بن امية وكعب
ابن مالك ومرارة بن الربيع وفيها حج ابو بكر بالناس وقرا علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه براءة وفيها ماتت ام كلثوم
وفيها نعي النجاشي وفيها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وفيها تتابع الوفود وكانت تسمى سنة الوفود

السنة العاشرة فيها حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع وما حج غيرها بعد وقد حج حجات
في الاسلام قبل النبوة لا يعرف عددها وفي هذه السنة
مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها
اسلم جرير ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى
عشرة من الهجرة

فصل في عمومة رسول الله

صلى الله عليه وسلم احدى عشر الحارث والزبير وابو
طالب وحمزة وابو لهب والغيداق والمقوم وضرار
والعباس وقثم وحجل واسمه المغيرة هذا قول ابن السايب
وقال هم عشرة واسم الغيداق حجل **وعماته**
صلى الله عليه وسلم ست ام حكيمة وهي البيضاء
وعاتكة وصفية واروى واميمة وبرة فاما
صفية فاسلمت من غير خلاف واما عاتكة واروى
فقال محمد بن سعد اسلمتا وقال اخرون لم يسلم غير صفية
ذكر ازواجه عليهن السلام اولهن خديجة
ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة ثم جويرية بنت الحرث
ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة بنت
ابي سفيان و زيد وبعضهم كان يقول يطاوها بملك اليمين
ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان ثم صفية بنت حيي ثم ميمونة

بنت الحارث **ذكر من تزوج ولم يدخل بهن**
الكلابية واسمها فاطمة وقيل عمرة اسما بنت النعمان
قتيلة اخت الاشعث بن قيس مليكة بنت كعب الليثي
ام شريك الازدية خولة بنت الهذيل شراف بنت
خليفة ليلى بنت الحكيم عمرة بنت معوية امنه حسد
الغفارية اخرى غفارية حسد **ذكر سراريه**
عليهن السلام مارية القبطية وريحانة بنت زيد
وقيل كن اربعة مارية وريحانة واخرى اصابها في
السبي وهبتها له زينب بنت جحش وتوفي عن تسع
عايشة وحفصة وام حبيبة وسودة وام سلمة
وميمونة وزينب بنت جحش وجويرية وصفية
ذكر اولاده عليه السلام القاسم وعبد الله
وهو الطاهر والطيب ولدا في الاسلام وبعضهم يقول

المطهر والطيب وجعلهما اخرين غير عبد الله . وفاطمة
وزينب وام كلثوم فاما مواليه فثلاثة واربعون
واماؤه احد عشر قد اثبت اسمائهم كلهم في كتاب التلقيح ٥

ذكر اسماء الخلفاء

بعده صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله
عنه كانت خلافته سنتين واربعة اشهر وتسع ليال
عمر الفاروق رضي الله عنه ولي الخلافة عشر سنين
وستة اشهر واربعة ايام ٥ عثمان ذو النورين
رضي الله عنه ولي الخلافة اثنتي عشرة سنة الا اثنتي
عشرة ليلة ٥ علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولي الخلافة
اربع سنين وتسعة اشهر واياما ثم بايع الناس الحسن
ابن علي رضي الله عنه فوليها سبعة اشهر واحد عشر يوما
وقيل اربعة اشهر ثم تخلى عن الامر لمعاوية وبايعه وكانت

خلافة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل
عشرين سنة واربعة اشهر ثم ولي يزيد فكانت ولايته
ثلاث سنين وشهرين ثم بويع لابنه معاوية بن يزيد فولي
معاوية الامر وكان رجلا صالحا فانخلع ولم يرد بيعته ولم يعهد
الى احد ثم بويع ابن الزبير بمكة وقام مروان بن الحكم بالشام
فبقي مروان تسعة اشهر وثمانية وعشرين يوما وقام مقامه
ابنه عبد الملك بن مروان وجهز العساكر لقتال ابن الزبير
فقتل وخلص الامر لعبد الملك بن مروان ثلاث عشرة سنة
واشهرا ثم ولي ابنه تسع سنين واشهرا ثم ولي اخوه
سليمان بن عبد الملك فكانت خلافته ثلاث سنين الا
اربعة اشهر ثم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فبقي
سنتين وخمسة اشهر واياما وتوفي ابن اربعين سنة ثم
استخلف يزيد بن عبد الملك فكانت خلافته اربع سنين

وشهرا ثم اخوه هشام فبقي تسعة عشر سنة واشهرا
ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك فبقي سنة وعشرين شهرا
ثم يزيد بن عبد الملك فبقي سنة واشهر واثني عشر يوما ه
ثم ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك فاقام ثلاثة اشهر ثم
خالف مروان لقتاله فخلع ابرهيم نفسه لاجل مروان ثم ابن محمد
بقي مروان خمس سنين وشهرا وانقطعت حينئذ ولاية
بني امية فجميع من ولي منهم اربعة عشر رجلا سوى عثمان
وخلص لهم الامر اثنين وثمانين سنة وهي الف شهر ثم
انتقل الامر الى بني العباس بن عبد المطلب عم سيدنا
ونبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

تم المختصر بحمد الله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين

حسبنا الله ونعم الوكيل

131

ذكر ابتداء الدولة العباسية

اول خلفاء الدولة العباسية ابو العباس السفاح
هو ابو ايوب عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب ه بويع له بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة ه وتوفي يوم
الاحد سنة ست وثلثين ومائة ه وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر ثم ولي بعده **ابو جعفر المنصور** هو
ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بويع
له يوم مات اخوه وتوفي يوم السبت السادس من ذي الحجة
سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثلث وستون سنة الا سبعة
ايام ويقال انه ولد في ذي الحجة واعذر اليه في ذي الحجة
وولي في ذي الحجة ومات في ذي الحجة ه ثم ولي بعده ه
محمد المهدي هو ابو عبد محمد بن عبد الله المنصور

بويع له يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
ومائة وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة وكانت
خلافته عشر سنين وشهرا ونصف شهر ثم ولي بعده
موسى الهادي هو ابو محمد موسى بن محمد المهدي
بويع له يوم مات ابوه وتوفي يوم الجمعة لاربع عشرة
خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين ومائة
وكانت خلافته سنة وشهرا واربعة عشر يوما ثم ولي
بعده هارون الرشيد هو ابو محمد وقيل ابو جعفر
هرون بن محمد المهدي بويع له ليلة مات اخوه وفيها ولد المامون
فمات فيها خليفة وولد خليفة وبويع لخليفة وتوفي
ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الاخرة سنة ثلاث
وتسعين ومائة وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا
وتسعة عشر يوما ثم ولي بعده محمد الامين

هو ابو عبد الله وقيل ابو موسى وقيل ابو العباس محمد بن
هارون الرشيد بويع له لتسع خلون من جمادى الاخرة سنة
ثلث وتسعين ومائة وكانت ولايته اربع سنين وسبعة اشهر
وثمانية عشر يوما ثم ولي بعده عبد الله المامون
هو ابو العباس وقيل ابو جعفر عبد الله المامون بن هرون الرشيد
بويع له البيعة العامة يوم الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان
وتسعين ومائة وتوفي لثمان خلون من رجب سنة ثمان عشرة
ومائتين ثم ولي بعده المعتصم بالله هو ابو موسى
محمد بن هرون الرشيد بويع له يوم مات اخوه المامون ٥
وتوفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة
سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية
اشهر ثم ولي بعده الواثق بالله هو ابو جعفر هرون
ابن المعتصم بن الرشيد بويع له يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة

بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ٥
وتوفي يوم الاربعا لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وستة ايام
ثم ولي بعده جعفر المتوكل على الله هو ابو الفضل
جعفر بن المعتصم بن الرشيد بويع له لست بقين من ذي الحجة
سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقتل ليلة الاربعا لثلاث
خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ثم ولي بعده
المنتصر بالله هو ابو جعفر محمد بن جعفر المتوكل بويع له
لاربع خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ٥
وتوفي ليلة السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الاخر سنة
ثمان واربعين ومائتين ثم ولي بعده المستعين بالله
هو ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم بالله بن الرشيد بويع له
يوم الاثنين لاربع خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين

ومائتين وخلع نفسه لاربع خلون من المحرم سنة
اثنتين وخمسين ومائتين وكانت خلافته ثلث سنين
وتسعة اشهر ثم ولي بعده المعتز بالله هو ابو عبد الله
محمد بويع له البيعة العامة لاربع خلون من المحرم سنة
اثنين وخمسين ومائتين وكانت ولايته ثلث سنين وسبعة
اشهر الا اربعة ايام ثم ولي بعده المهتدي بالله
هو ابو عبد الله محمد بويع له لليلة بقيت من رجب
سنة خمس وخمسين ومائتين وكانت خلافته احد عشر شهرا
واياما ثم ولي بعده المعتمد على الله هو ابو العباس احمد
بويع له لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست
وخمسين ومائتين وتوفي ليلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة
بقيت من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين ثم ولي بعده
المعتضد بالله هو ابو العباس احمد بن طلحة بويع له لاحدى

عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ه
وكانت خلافته تسع سنين وتسعة اشهر واربعة ايام ثم ولي
بعده المكتفي بالله هو ابو محمد علي بن المعتضد بالله بويع له
لتسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان ومائتين وتوفي لثلاث
عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ثم
ولي بعده المقتدر بالله هو ابو الفضل جعفر بن المعتضد
بويع له لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وسبعين
ومائتين وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة واحد عشر شهرا
واربعة عشر يوما ثم ولي بعده القاهر بالله هو ابو
منصور محمد بن المعتضد بويع له يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال
سنة عشرين وثلثمائة وكانت ولايته سنة وستة اشهر وثمانية
ايام ثم ولي بعده الراضي بالله هو ابو العباس احمد بن المعتمد
بويع له يوم الاربعا لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين

وثلثمائة وتوفي ليلة السبت لست عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكانت خلافته ست سنين
وعشرة اشهر وعشرة ايام ثم ولي بعده المتقي لله هو
ابو اسحق ابرهيم بن المقتدر بويع له يوم الاربعا لعشر بقين من
شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكانت ولايته
ثلث سنين واحد عشر شهرا ثم ولي بعده المستكفي بالله
هو ابو القسم عبد الله بن المكتفي بويع له لعشر بقين من شهر صفر
سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكانت خلافته سنة واربعة اشهر
ثم ولي بعده المطيع لله هو ابو العباس الفضل بن المقتدر
بويع له لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وثلثين وثلثمائة
وكانت خلافته تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر وتوفي لثمان
ليال بقين من المحرم سنة اربع وستين وثلثمائة ثم ولي بعده
الطايع لله هو ابو بكر بن عبد الكريم بويع له يوم الاربعا

لثلث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلث وستين وثلثمائة
وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وخمسة ايام وتوفي
يوم الثلثا سلخ شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثلثمائة وولي بعده
القادر بالله هو ابو العباس احمد بن اسحق المقتدر بويع له
لسبع بقين من شعبان سنة احدى وثمانين وثلثمائة وتوفي في
اليوم الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربع مائة
وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلثة اشهر ثم ولي بعده
القائم بامر الله هو ابو جعفر عبد الله بن احمد بويع له
في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربعمائة وتوفي يوم الخميس الثالث
عشر من شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وكانت خلافته اربعا
واربعين سنة وثمانية اشهر ثم ولي بعده المقتدي بالله
هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بويع له يوم الخميس الثالث عشر
من شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وكانت خلافته تسع عشرة سنة

وخمسة اشهر ويومين ثم ولي بعده المستظهر بالله هو
ابو العباس احمد بن عبد الله بويع له يوم الثلثا لاربع عشرة ليلة
خلت من المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة وتوفي سنة اثنتي
عشرة وخمسمائة وكانت خلافته ستا وعشرين سنة ثم ولي
بعده المسترشد بالله هو ابو منصور الفضل بن ابي العباس احمد
بويع له في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وقتل
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وكانت خلافته سبع عشرة سنة
الا شهرا ثم ولي بعده الراشد بالله هو ابو جعفر
ابن المسترشد بالله بويع له في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وتوفي في ربيع الاول سنة ثلثين وخمسمائة وكانت خلافته
سنتين ثم ولي بعده المقتفي لامر الله هو ابو عبد الله محمد بن محمد
بويع له لثلاث عشرة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ثلثين وخمسمائة
وتوفي لليلتين خلتا من رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكانت

خلافته خمسا وعشرين سنة وثلاثة اشهر ونصف شهر ثم ولي
بعده المستنجد بالله هو ابو المظفر يوسف بويع له في
شهر رجب لليلتين خلتا منه سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة وكانت خلافته عشر سنين
واحد عشر شهرا ثم ولي بعده المستضيء بنور الله بن المستنجد
بالله بويع له يوم الاحد ثاني ربيع الاول سنة ست وستين
وخمسمائة وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة ثلث وسبعين وخمسمائة
وكانت مدة ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر ثم ولي بعده
الناصر بامر الله ابو العباس احمد بن المستضيء بنور الله بويع
له في يوم مات ابوه ثاني ذي القعدة سنة ثلث وسبعين وخمسمائة
وكانت وفاته في ثاني شوال سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكانت
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ثم ولي بعده
الظاهر بامر الله هو ابو نصر محمد بن الامام الناصر بويع له

يوم مات ابوه الثاني من شوال سنة اثنتين وعشرين وستمائة
وتوفي لاربع عشرة ليلة مضت من شهر رجب سنة ثلث
وعشرين وستمائة وكانت خلافته تسعة اشهر وثلاثة عشر
يوما ثم ولي بعده المستنصر بالله هو ابو جعفر بن الامام
الظاهر بويع له يوم مات ابوه رابع عشر رجب وتوفي الثاني
والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وستمائة وكانت
خلافته خمس عشرة سنة واحدى وعشرين شهرا وخمسة ايام
ثم ولي بعده المستعصم بالله بن الامام الظاهر بويع له
يوم مات اخوه الثاني والعشرين من جمادى الاخرة وقتل يوم
الاحد نصف شعبان سنة سبع واربعين وستمائة
وكانت خلافته ست عشرة سنة وسبعة اشهر وستة
ايام وكان المعتصم اخر الخلفا ببغداد وخرج امر العراق
عن ايديهم وبطل منه اسمهم وانقطعت الخلافة من البلاد

الشامية والديار المصرية وكان سبب ذلك انه لما اخذت
التتار بغداد وقتل المستنصر بالله هرب من بقي من ذرية العباس
فاخذتهم عرب خفاجة واووهم وحقنت دماهم وكان فيهم ممن بقي
من ذرية العباس ابو العباس احمد فكاتب نواب الشام السلطان
الملك الظاهر في امره وسالوه احضاره الى الديار المصرية
وان يقام شعار الخلافة في ايامه فامر باحضاره معزوزا مكرما
وحضر صحبته خمسون نفرا من عرب خفاجة وحضر يوم الخميس تاسع
رجب سنة تسع وخمسين وستماية فتلقاه السلطان الملك
الظاهر بالتعظيم والتبجيل له واجلسه الى جانبه وحضر القضاة
والمشايخ وسادات الفقها العلما فاخرج ابو العباس احمد
شجرة النسب التي تشتمل على ذكر بني العباس بطنا بعد بطن نظر
فيها العلماء وانه اذا مات المستنصر بالله ولم يستخلف احدا
يول الامر في الخلافة الى ابي العباس احمد فعند ذلك شهد

جماعة من سادات عرب خفاجة الذين حضروا معه
وشهدوا باجمعهم بان هذا الحاضر هو الامام ابو العباس احمد
الذي انتهت الخلافة اليه وسمع الحكام اقوالهم وقبلوا شهادتهم
فعند ذلك نشرت شجرة النسب على راسه وسمي بالامام
الحاكم بامر الله ابو العباس احمد وبايعه السلطان
الملك الظاهر ومن حضره من القضاة والفقها والعلما والامراء
واستقرت الخلافة له واسكنه بقلعة الجبل في برج من
ابراجها اختاره له وجعل على باب البرج من السرادارية
والخدام ما يقومون بحرمته ورتب له ما يليق به وبمن معه
وفي يوم الجمعة صلى بالناس وخطب وذكر امر السلطان
الملك الظاهر وانه اقامه سلطانا وفوض اليه امر العباد
والبلاد يحكم فيهم بكتاب الله وسنة رسوله و
امره نافذا وحكمه مطاعا الى ان انتهى اجله وكان

في ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبعمائة. ودفن بتربته
بالقرافة وهو اول خليفة دفن بمصر من الخلفاء العباسيين
وعهد الى ولده ابو الربيع سليمان وكانت مدة نسيبته بالخلافة
من حين بايعه السلطان الملك الظاهر والى حين وفاته اربعين سنة
وخمسة اشهر وعشرين يوما وخطب بعده لولده الذي عهد
اليه ابو الربيع سليمان وسمي بالمستكفي بالله وخطب
له بالديار المصرية والبلاد الشامية والاقاليم الحجازية
ليعلم العالم ان شجرة الامامة العباسية اصلها ثابت وفرعها
ثابت ولما حضرته الوفاة عهد الى ولده الاكبر احمد
وتوفي رحمه الله في عشية الاثنين مستهل شعبان سنة
اربعين وسبعمائة وله من العمر ستة وخمسون سنة وستة
اشهر وخمسة عشر يوما وكانت مدة خلافته تسعة
وثلثين سنة واستقر الامر بعده لولده احمد وخطب له يوم

الجمعة سادس شهر المحرم مستهل سنة اثنين واربعين
وسبعمائة وسمي باسم جده الحاكم بامر الله فيكون
جملة عدد الخلفا العباسيين من ابو العباس السفاح والى
ابو العباس احمد بن سليمان ثمانية وثلاثون خليفة
ومدة ابتداء دولتهم من اول ولاية السفاح فانه بويع له
يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة
اثنتين وثلثين ومائة والى ايام الحاكم بامر الله ابو العباس
احمد بن ابو الربيع سليمان ستمائة سنة وثلثة عشرون يوما
فانه خطب له في الجمعة مستهل شهر الله المحرم سنة اثنين يوم
واربعين وسبعمائة فيكون مدة خلافتهم سبعمائة سنة وتسعة
وعشرون يوما
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما ه

[illegible] البو[illegible] على الشرق والغرب [illegible]

مما تملكه افقر عباد الله تعالى الى رحمة العظمى
الحاج يوسف بن حسن العابدى عفا الله تعالى
عنه وعن اسلافه واخلافه انه خير مأمول
واكرم مسئول فى سنة ثمان وخمسين
والف من هجرة ذى الفضل والشرف
عليه افضل الصلوة وازكى
التسليم
م

هو

بیت

وارمی ار رخساره‌کی بیتسه قامتم ولیه

دور ایچنده فتنی کون کوردکلی ایتسام ولیه

ویرد اغلار بیم کلی خسته‌یم اوق

بر بالطه صانکه سرو خرامانیم اوق

قال النبی علیه السلام کلامی کذبینک
وعوی حبیبک

قال النبی علیه السلام
کل مز کذ یمینک و
جبینک